الأمم المتحدة COPUOS/T.537

محضر مستنسخ غير منقح

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٣٧

الخميس ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٥، الساعة ١٥/٠٠
فيينا

الرئيس: السيد أ. أبيدون (نيجيريا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٠

الرئيس: السادة المندوبون الكرام، أحييكم وأعلن افتتاح الجلسة ٥٣٧ للجنة. وكما أشرت قبل الغداء سوف نستأنف النظر في البند ٤ من جدول الأعمال وكذلك البند ٥ من جدول الأعمال. البند ٤ "التبادل العام للآراء" والبند ٥ "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية". وسوف نبدأ أيضا النظر في البند ٦ "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة يونيسبيس٣".

ونبدأ باستئناف مناقشة البند ٤ والمتحدث الأول على قائمتي هو سعادة سفيرة بوركينا فاسو السيدة د. بياتريس.

السيدة د. بياتريس (بوركينا فاسو) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكرا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، كالمعتاد إنه لدواعي السرور والاعتزاز أن نراك تترأس لجنتنا ولا نشك في النتائج الناجحة لهذه الدورة بفضل خبرتك كخبير في الشؤون الفضائية وكدبلوماسي محنك. نشكر سلفك السيد بينغ رئيس الدورة ٥٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة والذي شرف حفل الافتتاح بوجوده. إن البيان الهام الذي أدلاه يبعث على الإلهام والتشجيع.

نحيي عمل الدكتور كماشيو وأعضاء الفريق في مكتب الشؤون الفضائية، وبفضل هذا المكتب تستطيع لجنتنا أن تنفذ بنجاح التكليف الوارد لها من الجمعية العامة منذ أكثر من نصف قرن. إن البنود المدرجة في جدول الأعمال بالغة الأهمية وأود بالذات أن أركز على مسألة الفضاء والماء والفضاء والمجتمع. بلادي بلد في الساحل الإفريقي وتواجه الجفاف بشكل متواصل وتخوض معركة صعبة بالنسبة للإدارة الرشيدة لمواردنا المائية الشحيحة، وبالتالي، نرى أن التكنولوجيات الفضائية يمكن أن تسمح بإدارة مثلى لهذه السلعة النادرة، الماء. وبالتالي نهتم بإطلاق مشروع نموذجي في بحيرة تشاد وننتظر النتائج حتى نتمكن من توسيع هذه التجربة لتشمل أحواض مياه أخرى. بالنسبة لبلادي هناك نسبة ضئيلة من التعليم وبالذات النساء والفتيات، وإنني من النساء النادرة في مناصب حكومية، وحظيت بفرص نادرة. ومنذ سنوات فإن حكومة بوركينا فاسو جعلت من تعليم البنات أولوية سياسية وتعمل بدعم من شركاء ثنائيين ومتعددي الأطراف مثل اليونيسكو واليونيسيف لكي نضمن للنساء والفتيات مساواة في فرص التعليم، أسوة بالفتيان. إنها مهمة صعبة فأغلب السكان، وبالذات أن التلاميذ يوجدون أساسا في مناطق ريفية وهناك عقبات ثقافية أيضا. وهناك إذن صعوبات كثيرة بالنسبة لتعميم التعليم في بوركينا فاسو وفي بلدان إفريقية وبلدان نامية، ولا يوجد تنمية

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0702, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

بدون تعليم بالطبع وبالتالي فإن بلادي ترى أنه على لجنتنا أن تعمق التفكير في الفرص التي يمكن أن تتأتى من خلال استخدام النظم الفضائية.

إن أهمية الدور الذي يمكن للتكنولوجيات والأنشطة الفضائية أن تؤديه في بلوغ أهداف الألفية من أجل التنمية، وبصفة عامة من أجل تحقيق التنمية المستدامة من الأمور التي تنال اعتراف متزايد. وبالتالي فإن رئيس الجمعية العامة وكذلك رئيس لجنتنا أكدا في بيانيهما الافتتاحيين في هذه الدورة، وبالتالي نأمل أن هذا البعد سوف ينعكس في مناقشات وقرارات اللقاء الرفيع المستوى في أيلول/سبتمبر في نيويورك في مقر الأمم المتحدة. وبالتالي فإن البلدان النامية لا يمكنها أن تستفيد إلا بدون دعم من شركائهم، وبالتالي من الأهمية بمكان أن نجعل التعاون الدولي الحقيقي والمخلص. هذا أمر أساسي بالنسبة لبلاد كبلدنا والتي لا تمتلك حتى الآن أي سواتل وليست هي دول إطلاق، ولكن كل البلدان يمكن أن يستفيدوا من النتائج الحميدة للتكنولوجيا الفضائية. كذلك فإن هذه اللجنة منذ ٥٠ سنة تؤدي دورا يستحق التهاني والتشجيع. وبالتالي بأساليب عمل جديدة محسنة وموارد إضافية تتمكن هذه اللجنة أن تعمل لخدمة البشرية جمعاء. وشكرا للسيد الرئيس.

الرئيس: شكرا لسفيرة بوركينا فاسو، ويسعدنا أن تكون امرأة هي التي تخاطبنا فعدد النساء قليل في هذه القاعة، وهي امرأة إفريقية بارة.

بلغاريا لها الكلمة السيد بيشيف.

السيد أ. بيشيف (بلغاريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، السادة المندوبون الأفاضل، في البداية اسمح لي أن أنضم إلى الوفود الأخرى في تهنئتك وباقي أعضاء المكتب على الاستكمال الناجح للعمل بشأن تقارير الفضاء الخارجي وقرارات في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أثناء الدورة ٥٩ للجمعية العامة. وإنني أطري على الدكتور كماشيو وموظفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي لحسن تنظيم عمل الكوبوس.

ويدعم من الاتحاد الأوروبي ووكالة الفضاء الأوروبية في كانون الثاني/يناير في ٢٠٠٥ في صوفيا انعقد مؤتمر دولي للفضاء الخارجي وشؤون مشروع غاليليو استضافه نائب رئيس الوزراء ووزير النقل والاتصالات السيد نيكوناي فاسيليف. وفي الفترة الأخيرة هناك المختبر البلغاري "سنتال" للنظم الأرضية الشمسية حول مشروعين لوكالة الفضاء الأوروبية، وأساليب قياس مستوى الإشعاع وتقييم أثر الإشعاع على الخلايا الحية "أليليون وبيوبون" على التوالي. وبعد التوقيع في ٢٤ من نيسان/أبريل من هذه السنة اتفاق انضمام بلغاريا ورومانيا إلى الاتحاد الأوروبي، وإذ نعرف المستويات الراقية في الاتحاد الأوروبي ووكالة الفضاء الأوروبي نبذل قصارى جهدنا لإعداد هياكلنا وقدراتنا في الفضاء الخارجي لكي نصبح دولة متعاونة أوروبية. وسوف نتعاون على نطاق أوسع كذلك، فعلى مستوى الحكومة فهناك خيارات معينة درسناها مع الهند وهناك مشروع مشترك في جيوفيزياء مع معهد جيوفيزياء بومباي، ومع الاتحاد الروسي سوف نعمل وباللمسات الأخيرة على ١٢ مشروعا عقدنا اتفاقات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي مع الجمهورية التشيكية وروسيا بين أكاديميات العلوم. كذلك نعمل صوب اتفاق ثنائي مع النمسا وأوكرانيا، ونحن نتفتح أمام اتفاقات ممكنة أو مشاريع مشتركة مع شركاء من فرنسا والإى إف دي مثل الغطاء الأرضي والبوديميتر ومحددي الموقع الرادر بالراديو والرصد وغير ذلك. وغدا في [؟يتعذر سماعها؟] هناك مؤتمر شبه إقليمي عنوانه الفضاء والإيكولوجيا والأمن بمشاركة من علماء من المملكة المتحدة وألمانيا وروسيا وبلغاريا وذلك اللقاء يأتي في إطار غاليليو وجي إم إي إس. وفي جدول أعمال هذا اللقاء ما يسمى في مشروع الساتل البلقاني، وهو مشروع قليل التكلفة وفعال على نطاق شبه الإقليم للاستشعار عن بعد سوف تشترك فيه تركيا واليونان جمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقا وألبانيا ورومانيا وبلغاريا وذلك لغرض إيجاد الحلول في قطاعات مختلفة من الاقتصاد وفي ميدان التخفيف من الكوارث وتدبرها.

إن المشروع الأولي يستند إلى جهاز إطلاق اسمه بروغرس، إن الدعم الإضافي والخبرة اللازمة باستكمال هذا المشروع هي من الأمور التي نبحث عنها في الوقت الراهن.

أود أن أبلغكم بشأن تغيير إداري هام بالنسبة لهذه المجالات في بلغاريا هناك قانون سوف يسري من الشهر القادم ينص على إنشاء هيئة مشتركة بين الوزارات تتناول الأنشطة الفضائية برئاسة مشتركة من وزير النقل والاتصالات ورئيس أكاديمية العلوم البلغارية ويضع السياسات والاستراتيجيات الوطنية لمتابعة والتنفيذ فيه والمساعدة في التنفيذ في مجال البحوث والتطبيقات في الفضاء. وسوف يكون لتلك الهيئة مكتب تشغيلي ومجلس علمي على أساس دائم وهناك نقاط اتصال لهذه الهيئة الجديدة سوف نحيطكم علما من خلال مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي.

في ١٩ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك انعقدت مناسبة خاصة المائدة المستديرة رفيعة المستوى بشأن تكنولوجيات الفضاء وتطبيقاتها من أجل التنمية، وشرف ذلك اللقاء رئيس الدورة ٥٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة. ويرى وفدي أننا لا ينبغي أن تثبت همتنا نتيجة قلة الاشتراك في هذه المناسبة وقد كانت فكرة جيدة وفي حينها وبزيادة الدعم ومن أعضاء الكوبوس والمنظمات الدولية سوف تنعقد مناسبة خاصة في

ميدان شؤون الفضاء الخارجي مرة أخرى أثناء الدورة الستين. ونثق أنها سوف تنجح لو ارتبطت بشكل بارز مع القضايا الأساسية المبرزة في جدول قمة الألفية +٥ في نيويورك ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر وكذلك المؤتمر العالمي للتخفيف من الكوارث في كوبي هيوغو، اليابان. شكرا.

الرئيس: شكرا لمندوب بلغاريا على بيانه. السيد مندوب ألمانيا له الكلمة الآن.

السيد: ك. مولر (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا للسيد الرئيس، أولا بود وفدي أن يشكرك لما أنجزته من أعمال أثناء تناولك رئاسة هذه اللجنة والتوجيه الحكيم أثناء هذه الدورة. ثانيا نود أن نشيد بمكتب شؤون الفضاء الخارجي وبالذات السيد كماشيو لتنظيم وإعداد هذه الدورة واللقاءات الأخيرة للجنتين الفرعيتين. ونشكر الدكتور دويتش لمحاضرته وكذلك نحن نعتقد أن توصياته ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار أثناء عمل هذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين في المستقبل.

السيد الرئيس، يلاحظ وفدي بعض الإسهامات الأساسية في ألمانيا في السنة الماضية في هذا الميدان. إن بلادي تشترك اشتراكا كثيفا في الإنذار المبكر وتدبر الكوارث. إن وفدي يذكر بمؤتمر ورشة الدولية للأمم المتحدة بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبر الكوارث التي استضافته مركز الفضاء الجوي الألماني في ميونيخ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. إن ألمانيا سوف تدعو لعقد مؤتمر دولي ثالث للإنذار المبكر في بون في أوائل ٢٠٠٦. وسوف نسهم في إنشاء نظام الإنذار المبكر لتسونامي في المحيط الهندي وذلك بتنسيق من اللجنة الإكيوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونيسكو، وإن وفدي يذكر أن مركز معلومات الأزمات الخاصة بالسواتل التابع لمركز الفضاء الجوي الألماني، سوف يقدم أول البيانات والصور للأمم المتحدة والمنظمات القائمة بالإغاثة بعد هذه الكارثة. ونعتقد أن هذه سوف تعطينا فرصة لنشرح هذه الأنشطة أثناء الدورة الأخيرة لتلك الهيئة. إن الوفود المهتمة بالحصول على معلومات إضافية يمكن أن تتصل بوفدي.

سيدي الرئيس، قد يساير البعض الإنطباع بأن المريخ من الأفضل أن يستكشف عن طريق مركبات الفضاء بدلا من الأرض. إن العلماء الألمان قد استحدثوا الكاميرا ذات الاستبانة العالية على متن مركبة الفضاء "مارس إكسبرس"، إن أول هبوط لمركبة الفضاء على قمر "تايتن" التابع لكوكب زحل لاقى الترحيب العام. ونهنئ العلماء الذين جعلوا تلك البعثة عملا مشتركا وناجحا.

أعود إلى مركز تشغيل شؤون الفضاء الألماني وقد قام بأول اختبار لبعثات معينة لمحطة الفضاء الدولية، واستطعنا أن ندير رحلة [؟الإليادي؟] نيابة عن وكالة الفضاء الأوروبي ونحن ننوه بأهمية العلم وعلوم الفضاء من أجل كشف التراث المشترك وحمايته. ويسرني أن ألاحظ أن العلماء الألمان سوف يسهموا في بورشة العمل المقبلة بشأن الفضاء والآثار. وأعلن أن مركز الفضاء الجوي الألماني سوف يقدم لكم مختبراتنا المدرسية تحت البند ١٠ من جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمجتمع"، والبند ١١ سوف نقدم عرضا بشأنه وهو "الفضاء والمياه" وهذا يبرز اهتمام حكومتي بشؤون إدارة الموارد المائية.

الرئيس: شكرا لك على هذا البيان باسم ألمانيا. وأعطي الكلمة الآن للسيد دزوبينكو من الاتحاد الروسي.

السيد دزوبينكو (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكرا سيادة الرئيس. أولا سيادة الرئيس، أود أن أرحب بك مرة أخرى في رئاسة هذه اللجنة، وأود أن أتمنى لكم كل النجاح في عملكم لأن نجاحكم هو نجاحنا. ونحن على ثقة من أننا بفضل إدارتك المستنيرة لأعمالنا سوف نحرز التقدم بالنسبة لعدد من القضايا الهامة المعروضة على نظر هذه اللجنة.

السيد الرئيس، الاتحاد الروسي يعرب عن تأييده لفكرة إقامة بحوار بناء حول كافة جوانب التعاون الدولي في الأبحاث الخاصة باستكشاف الفضاء الخارجي، ويشدد وفد بلادي على دور هذه اللجنة والتي يتعين عليها أن تلعب دورا هاما في هذا المجال. إن لجنة الكوبوس محفل معترف به على الصعيد الدولي وهي مركز النقاش والقرارات الخاصة بالقضايا ذات أهمية بالغة متصلة بالتعاون في إطار أنشطة الفضاء الخارجي، قضايا تشكل أهمية بالنسبة لكافة الدول بغض النظر عن مستوى مشاركة تلك الدول في الأنشطة الفضائية. ولذا فإننا لدينا دائما ومازلنا ننادي بضرورة تعزيز المناقشات حول فكرة حماية الفضاء الخارجي واستخدام هذا الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وهو نقاش يعتبر جوهر ومحور عمل هذه اللجنة والجميع يعرف أن إعلان فيينا الذي اعتمد في إطار يونيسبيس٣، هذا الإعلان قد حدد هدفا رئيسيا وهو استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. بالنسبة لنا، وهذا أمر نأسف له، بالنسبة لنا في الآونة الأخيرة اللجنة لن تكرس الاهتمام الكافي لهذه المسألة، أي ضمان استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. ولقد أكدنا مرة أخرى على موقفنا الذي يقضي بأن نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي أو احتمال اللجوء إلى قوة في الفضاء أمر سيكون له أثر سلبي للغاية على استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وعلى نظام الأمن بشكل عام وبالنسبة كذلك لآلية منع الانتشار. علينا أن ندرك أنه إذا ما تطورت الأمور في هذا الاتجاه بالتحديد، وإن لم نقم نحن في هذه اللجنة بوضع الحدود الواضحة، ففي المستقبل هذا الفضاء يمكن أن يصبح ساحة

للتنافس ولسباق التسلح. ونحن على يقين أن هذا لا من مصلحة الاتحاد الروسي ولا من مصلحة المجتمع الدولي بأسره.

أود هنا وبإيجاز أن أقول أننا مرارا ما استمعنا إلى تساؤلات في مؤتمرات مختلفة، مؤتمرات لنزع السلاح، تساؤلات حول مدى ازدواجية نشاط هذه اللجنة مع مؤتمر نزع السلاح. وفي إطار المؤتمر الأخير كان هناك مبادرة جديدة تستهدف نزع السلاح من الفضاء الخارجي. وفي إطار تلك المبادرة تلمسنا المشاكل السياسية والقانونية والاقتصادية حتى بالنسبة لتعيين حدود الفضاء الخارجي، والمؤتمر أبدى استعدادا لتقاسم هذه المعلومات مع لجنتنا في محاولة لتسوية هذه القضية. ولذا فإنني أقول أن هذه اللجنة بإمكانها بالفعل أن تلعب دورا في هذا المجال.

السيد الرئيس، سعت اللجنة حقا من أجل تطوير صكوك قانونية دولية من شأنها أن تنظم الأنشطة الفضائية، ونعرف جميعا الصكوك الخمسة القائمة في هذا المجال والتي أعدت في إطار هذه اللجنة وهذا مثال على التعاون ومثال وشاهد على الروح التوفيقية كذلك، لأن هذه اللجنة تتخذ قراراتها على أساس التوافق في الرأي وليس على أساس التصويت. ولقد قامت اللجنة إذن بوضع صكوك ذات طابع دولي ووضع معايير ومبادئ كذلك تحكم أنشطة الدول في الفضاء الخارجي.

إن التغيرات التي شهدناها على المستوى القانوني بالنسبة للأنشطة الفضائية، تعكس ضرورة تطوير القاعدة القانونية القائمة والخاصة بالأنشطة الفضائية، وفي هذا السياق فإننا نؤيد تطوير قانون الفضاء ووضع اتفاقية شاملة تتناول القانون الدولي للفضاء، إطار تلك الاتفاقية يمكن أن يوضع بحيث يلبي الاحتياجات من أجل إيجاد حلول لمشاكل لم تجد الحل لها في إطار هذه اللجنة، على سبيل المثال تعيين حدود الفضاء الخارجي كما قلت في بياني وهي مسألة معروضة في محافل أخرى حاليا، وهي مشكلة عملية في طابعها هناك كذلك التلوث، تلوث بيئة الفضاء، وهو موضوع قيد البحث في هذه اللجنة، وهي كذلك في رأيينا مشكلة يجب أن تحل من خلال قواعد مشتركة وعبر صك كامل متكامل صك قانوني. وهناك كذلك مشكلة تخص حماية الملكية الفكرية. كلها مشاكل نعرفها حق المعرفة. هذه الاتفاقية يمكن أن تستند إلى قواعد ومبادئ قائمة ومعتمدة في إطار الجمعية العامة على سبيل المثال. ويمكن كذلك أن تطور تلك الاتفاقية قانون الفضاء بشكل أوسع مما يتطلب نهجا متكاملا في رأينا.

العمل حول هذه الاتفاقية الجديدة يمكن أن يتم على مراحل بتحليل كافة الجوانب الخاصة بالفضاء الخارجي والتكنولوجيات الفضائية وتناول مختلف العناصر، ككل لا يتجزأ، ككل متكامل، مما يصل بنا إلى نص متوازن ييسر الأنشطة الفضائية بدلا من تعقيدها. ولدينا من الأسباب ما يكفي كي نقول أن هذه اللجنة هي المحفل المؤاتي تماما من أجل وضع مثل تلك الاتفاقية. الأمم المتحدة واللجنة لديهما من الإمكانيات كل ما هو ضروري من أجل ضمان استخدام هذه التكنولوجيات الفضائية لفائدة البشرية ولصالح التنمية ولصالح حماية البيئة ولضمان كذلك الوصول العادل للموارد. نناشد كل الدول كي تدعم هذه المبادرة وتدعم نشاط عمل اللجنة في هذا المجال. الوفود التي أعربت عن شكوك في هذا المجال بإمكانها أن تفكر مليا في الأمر، وأملنا هو أننا سنتمكن بعد ذلك من تناول هذا النشاط وبجدية تامة.

السيد الرئيس نحيي العمل الذي قامت به هذه اللجنة حول مسألة هامة وهي المسألة الخاصة بتلوث الفضاء الخارجي وكذلك مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وهذا معناه مسألة الحطام الفضائي. لقد وضعت وثيقة تخص الحد من تلوث الفضاء الخارجي وهذا العمل يمكن أن يلعب دورا هاما في وضع آلية للإجراءات من شأنها أن تجد التسوية لهذه المشكلة العالمية الخاصة بالحطام الفضائي ولا يجب أن ننسى أن هذه العملية تتطلب حل عدد من المشاكل والقضايا الفنية. وهنا نود أن نعرب عن ارتياحنا إذ أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية هذا العام اعتمدت وثيقة فنية تخص الحطام الفضائي، وإننا كذلك نؤيد بل وشاركنا في وضع قواعد أساسية ستعتبر أساسا لصياغة الوثيقة المذكورة. خلال الدورة الأخيرة للجنة الفرعية العلمية والتقنية أجري نقاش حساس إلى حد ما بالنسبة لتطوير القانون الدولي للفضاء، ونعرب عن ارتياحنا إذ أننا في الدورة القادة للجنة الفرعية سننظر في مشروع استبيان حيوي بالنسبة لنا حاسم يخص تطور قانون الفضاء الدولي المعد من أوكرانيا والاتحاد الروسي وكازاخستان وغيرها من الوفود.

نود كذلك هنا أن نشدد على النقاش المثمر الجاري بشأن بروتوكول الموجودات الفضائية المكمل لاتفاقية كيب تاون الخاصة بالمعدات المنقولة، وعلى الرغم من العمل الذي تم من جانب اللجنة الفرعية القانونية في هذا الشأن فإن النقاش الذي دار أثناء انعقاد اللجنة الفرعية القانونية قد أوضح أن هناك تباين واضح في الآراء بل وتناقض أحيانا وتعارض ما بين هذه الآراء وفي هذا الشأن وخلال هذه الدورة من دورات اللجنة لن نتمكن من إحراز تقدم في هذا المجال فيما يتجاوز في تقرير اللجنة الفرعية القانونية التقرير الذي يعكس وجهات نظر ومواقف متباينة إلى حد بعيد. سيكون من المنطقي أن نترك مزيدا من الوقت من أجل تطوير هذا المشروع للبروتوكول حول الموجودات الفضائية وكذلك الأحكام الخاصة بإنشاء سلطة إشرافية أو بتولي الأمم المتحدة ربما هذه الوظيفة الخاصة بالسلطة الإشرافية، وبالنسبة لتسجيل الأجسام الفضائية. لا نود هنا أن نكرر مرة أخرى الشكوك التي أعربنا عنها أثناء اجتماع اللجنة الفرعية القانونية.

أما بالنسبة لدور الأمم المتحدة في هذا المجال فموقف الاتحاد الروسي معروف أود فقط أن أقول أن

هناك شكوك ما زالت قائمة بالنسبة لنا وما هي إلا مجرد شكوك وليست بموقف نهائي كل ما هو مطلوب هو أن نبدد تلك الشكوك وبعد ذلك أن نعرض على الجمعية العامة مشروع قرار متوازن منطقي يراعي مختلف الانشغالات القانونية والتنظيمية والمالية، ولذا فإنه في إطار هذه الدورة من دورات اللجنة فإن دراسة قرار الجمعية العامة حول هذه النقطة قد لا تؤتي بالثمار المرجوة، نعتقد أنه علينا أن ندرس أولا هذه المسألة من الزاوية القانونية في إطار اللجنة الفرعية، وأن نستخلص الاستنتاجات والعبر في هذا المجال فإنه لدينا ما يكفي من المعارف العملية لكي ندرس هذا الموضوع.

السيد الرئيس سوف اختتم هذا البيان بقولي أننا نعلق أهمية بالغة على التعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي وخاصة مجال العلوم والبحوث وفي هذا الشأن ونحن على مشارف عام الجيوفيزياء والفيزياء الشمسية فإننا في الاتحاد الروسي ننوي أن ننظم في مدينة تابوسا ندوة حول تقنيات فضائية من أجل حل المشاكل الصحية واستخدام السواتل للتخفيف من الكوارث الطبيعية وندعو كل الوفود المهتمة بالأمر وخاصة المكتب واللجنة كي يشاركوا في تلك الندوة المذكورة. شكرا.

الرئيس: شكرا جزيلا على هذا البيان باسم الاتحاد الروسي. والمتحدث التالي على قائمتي هي السيد ممثل مملكة تايلاند.

السيد س. اريابروشيا (تايلاند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، اسمحوا لي في مستهل هذا البيان أن أعبر لك عن سعادتي إذ أراك تترأس اللجنة مرة أخرى باسم تايلاند، نود أن نعبر لك عن عميق تقديرنا على عبارات الترحيب التي وجهتها لتايلاند وعبارات الترحيب التي وجهها أعضاء هذه اللجنة لتايلاند على انضمامها إلى لجنة الكوبوس.

تايلاند تحضر اجتماع الكوبوس اليوم كعضو كامل العضوية للمرة الأولى، ومنذ عام قلت في هذه اللجنة إن تايلاند على استعداد أن تعمل وبنشاط مع أعضاء لجنة الكوبوس وتايلاند سوف تستكشف السبل والوسائل من أجل تعزيز إسهامها مع المجتمع الدولي في أعمال هذه اللجنة. ولقد بالفعل حققنا ما أعلنا عنه آنذاك فبعد انضمامنا للكوبوس أرسلنا بوفود قوية للمشاركة في مداولات اللجنتين الفرعيتين وللتوصل إلى توصيات مفيدة في إطار هذين اللجنتين.

واغتنم هذه الفرصة كي أشكر رئيسي اللجنتين الفرعيتين على قيادتهما لأعمال اللجان وأشكر المدير السيد سرجيو كماشيو لارا والعاملين معه على جهود متفانية في توفير مساعدة لنا.

أمامنا جدول أعمال شيق وسوف ننظر في عدد من التوصيات المفيدة للجنتين الفرعيتين وسوف ننظر في بنود إضافية، ووفد بلادي يرحب في هذا البيان الاستهلالي بهذا التصور وهذه الخطى الخاصة بأعمال هذه اللجنة في هذه الدورة وفيما يليها من دورات. ونؤكد لكم على تعاون وفد تايلاند كاملا في هذا المجال.

السيد الرئيس، حيث أن تكنولوجيا وعلوم الفضاء مجال يتطور بشكل سريع ويتقدم بشكل سريع وهذا المجال كذلك يوفر إمكانيات فعلية من أجل تعزيز تنمية البشرية والأمن البشري فإننا نعلق أهمية بالغة على النشاط في هذا المجال، وأن المهمة الحيوية لهذه اللجنة هي أن تضع السبل والوسائل من أجل اغتنام هذه الفرص ومن أجل تحسين الحياة اليومية للفرد في جميع أنحاء العالم هذه الإمكانيات والفرص سوف تساعدنا على الاستجابة لأهداف الألفية للتنمية وسوف تساعدنا على تنفيذ توصيات قمة التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد يسعدنا أن نلحظ أن هناك تقدم ملحوظ قد أحرز فيما يتعلق بتطبيق توصيات يونيسبيس٣ وإن العرض الخاص الذي استمعنا منه من الدكتور دويتش صباح اليوم، أوضح أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية خلال دوراتها من ٣٨ إلى ٤٠ كانت حيوية في وضع آلية من أجل تطبيق هذه التوصيات وعلينا الآن أن نتطلع إلى الأمام من أجل مزيد من النجاح.

السيد الرئيس، إن موجات التسونامي قد دمرت منطقتنا في نهاية كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي واسترعت انتباه وأنظار العالم أجمع بسبب ضخامة هذه الكارثة الطبيعية والأضرار التي أحدثتها بالنسبة لآلاف من الأرواح وبالنسبة إلى الممتلكات والهياكل الأساسية وبالتالي فإن تكنولوجيا الفضاء باستخدام معلومات ساتلية وصور ساتلية عالية الاستبانة بالإضافة إلى تكنولوجيا الجي أي إس يمكن أن تلعب دورا أساسيا في رصد وإدارة وتدبر هذه الكوارث والتخفيف من آثارها وخاصة جهود إعادة البناء في المناطق التي مستها ظاهرة التسونامي وكذلك هذه البيانات استخدمتها تايلاند من سواتل كلاندسات وأي إر إس وسبوت ٥ ورادار سات وأيكونوس وكويك بيرد وغيرها، بالإضافة إلى أننا سوف نتقدم بعرض على الشاشة أثناء تناولنا للبند ٧ في هذا المجال.

وفد بلادي يسره كذلك أن الفريق المخصص قد شكلته اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها ٤٢ وفقا لتوصية الجمعية العامة وقرار الجمعية العامة ٢/٥٩ من أجل قيام بدراسة حول إمكانية إنشاء كيان دولي يوفر التنسيق والسبل من أجل الاستخدام الأمثل لخدمات الفضاء من أجل تدبر الكوارث وأن اللجنة الفرعية قد أيدت واعتمدت صلاحيات هذا الفريق.

تايلاند تشارك بنشاط كذلك في عملية جيوس وفي الشهر الماضي تايلاند انتخبت عضو من أعضاء مجلس الجيو ومن ناحية أخرى فإن تايلاند ملتزمة التزاما قويا بتطوير التكنولوجية من أجل الأغراض السلمية وتعزيز تنمية البشرية والأمن البشري وخلال الأعوام فإن قدرتنا في تكنولوجيا الفضاء قد تعززت وتوسعت في عدد من المجالات ومنها رصد الأرض والاتصالات وتصميم السواتل وبناء السواتل وهذا التطور في واقع الأمر مرده تصميمنا الحقيقي الذي بدأ لدينا في تايلاند، وإن جلالة الملك في تايلاند قد وضع عدد من المشاريع التي من شأنها أن ترفع من مستوى معيشة سكان تايلاند وذلك من خلال استخدام التكنولوجية الفضائية، وخاصة بالنسبة للمحاصيل والمناطق المزروعة بالأوبيوم. وكذلك تابعت جلالة الأميرة، تابعت إرشادات جلالة الملك وبذلك طبقت نفس التكنولوجية على المشروعات التي بدرت بها لأغراض استخدام الأراضي ومنع الكوارث. وهناك مشروعا بدأ أيضا للتعليم عن بعد في مدرسة كلاكين ١ التي تغطي ٣ ألاف مدرسة في تايلاند وعبر استخدام شبكة الويب هناك تعليم إلكتروني يتم لجميع أولئك الذين لهم حواسيب في العالم وهذا المشروع يتمشى وملاحظات جلالته أن تعليم مدى الحياة مدى العمر سيفيد كلا من الأفراد والدولة ككل.

ووكالات الحكومية التايلندية تدرك بشكل متزايد منافع التكنولوجية الفضائية واستخدامها للمساعدة في عملها ونظامنا يعمل بشكل وثيق مع الوكالات الحكومية وحاليا هناك صور من سواتل رصد الأرض إلى جانب بيانات نظام المعلومات العالمي تستخدم بشكل متزايد في جهود الحكومة لمكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات والمساعدة على إرادة زرع الأشجار في الغابات وتخطيط المدن وطبعا أيضا في التنمية الزراعية وإدارة الموارد المائية.

تايلاند ظلت تكثف تعاونها البناء مع دول كثيرة كفرنسا والهند واليابان وروسيا ودول الاسيان في مجال استخدام الأنشطة الفضائية على الصعيد الثنائي والإقليمي وذلك بالاستعانة بالعلوم الفضائية والتكنولوجية الفضائية ورصد الأرض والاستشعار عن بعد والأبحاث العلمية المشتركة ونأمل أن تزيد هذه القائمة في المستقبل. وتعتبر تايلاند أن تبادل التجارب والممارسات المثلى في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشمال والجنوب أمر يمكن أن يعزز الجهود المتعددة الأطراف لتعزيز التنمية المستدامة عبر استخدام تطبيق فعال للتكنولوجية الفضائية لأغراض سلمية. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ مثلا نظمت تايلاند وكتب شؤون الفضاء هنا ورشة عمل دولية تتعلق بتطبيقات البيانات الساتلية لفائدة الدول النامية في آسيا والمحيط الهادئ. وتايلاند الآن من خلال هيئاتها الحكومية تتشاور مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أي إسكاب في تنظيم اجتماع لخبراء معنيين لتدبر الكوارث لصالح دول أسيا والمحيط الهادئ وسينعقد هذا الاجتماع في أواخر تموز/يوليو تايلاند.

وأخيرا وليس آخرا، يسعدنا أن نخبركم جهود تايلاند في مجال تطوير السواتل وهي تمضي قدما ببناء أول ساتل لرصد الأرض التايلندي اسمه زيوس وستملكه وتشغله جسترا بالتعاون الكامل بين تايلاند وفرنسا، ومن المخطط أن يطلق في أواسط ٢٠٠٧. وهو مجهز بأداتي الاستشعار عن بعد إحداهما متعددة الألوان أو تشمل كل طيف الألوان على مسافة تأخذ عينات من الأرض تمتد على مترين ويغطي طيف ٢٠٢٠ كيلومترا وكذلك له جهاز آخر متعدد الأطياف يغطي مسافة ١٥ متر ومساحة ٩٠ مترا وسيساعدنا في مجالات كثيرة.

الرئيس: شكرا لممثل مملكة تايلاند ولاحظت في بيانك أنك تحدثت عن الاجتماع الذي سيعقد في مجال تدبر الكوارث في شيان ماي في تايلاند، ولعلكم تذكرون أنكم في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي فإن الهيئة الآسيوية للاستشعار عن بعد احتفلت للذكرى ٢٥ لجيستا في تشانغ ماي بالذات، والخاص في ذلك المؤتمر أن هذه كانت أول مرة نشهد فيها جهود أوساط الاستشعار عن بعد في آسيا للعمل معا لتطوير ساتلا اسمه رايس سات ولا يفترض أن يكون هذا ساتلا حكوميا وإنما هو ساتل ركبه جميع علماء آسيا، وهذا كان دليلا على مدى تقاسم المعارف في مجال الاستشعار عن بعد وأملي أن هذه المبادرة التي بدأت في تايلاند لن تعين الأوساط الآسيوية العلمية، وإنما ستكون أيضا قدوة يقتضى بها في مناطق أخرى في المستقبل. إذن شكرا جزيلا على بيانك.

والآن أعطي الكلمة لحضرة ممثل الولايات المتحدة الأمريكية لمخاطبة اللجنة السيد ك. هودجكينز تفضل.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس، مجددا يسعدني ويسعد الوفد الأمريكي أن يراك في صدد الرئاسة ونتطلع إلى العمل معك لضمان نتيجة موفقة في هذه الدورة كما نعرب عن عميق تقديرنا لموظفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي على العمل المذهل الذي قاموا به خلال العام المنصرم، ونرحب بكل من ليبيا وتايلاند عضويين جديدين في هذه اللجنة. وقبل الحديث عن أعمال هذه اللجنة خلال هذه الدورة سأعلق بسرعة على المستجدات الأخيرة في الولايات المتحدة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على برنامجنا الفضائي.

إن ناسا، وكالة الفضاء الأمريكية، تعيد تنظيم نفسها وتمضي قدما نحو تطبيق ما يسمى برؤية لاستكشاف الفضاء الأمريكية وعقدت ٣ مؤتمرات دولية، اثنان منهما في واشنطن وواحد في أورلاندو

بفلوريدا لتحسين التفاهم العالمي لهذه الرؤية والتشريع على التعاون الدولي. وفي العام الماضي أيضا وقع الرئيس بوش على سياسة وطنية جديدة تتعلق بتحديد المواقع من الفضاء والملاحة الفضائية وبرامج التوقيت وبرامج تحسين الأنشطة، وهذه السياسة تغلب على السياسة السابقة التي كانت مطبقة في إطار نظام تحديد المواقع العالمي الأمريكي والذي كان مطبقا منذ عام ٩٦، وتطبيقا لهذه السياسة الجديدة فإن الولايات المتحدة ستقوم بالآتي، توفر معلومات مجانية لأغراض مدنية وتجارية وعلمية من خلال نظام تحديد المواقع العالمي وذلك بشكل مستمر ولأغراض عالمية، في مجال تحديد المواقع والملاحة وخدمات التوقيت ونحسن أيضا أداء هذه الخدمات للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. نشجع أيضا التطوير الأجنبي لنظم تحديد المواقع والملاحة والتوقيت على أساس هذا النظام جي بي إس، وسنحاول أيضا أن نضمن إمكانية تشغيل هذه النظم بدلا من بعضها البعض مع تحسينها لإفادة المستخدمين في جميع أنحاء العالم من مدنيين وتجاريين وعلميين.

وأخيرا سنعزز استخدام القدرات الأمريكية لتطبق على الصعيد الفدرالي والمحلي وعلى صعيد الولايات بأكبر قدر ممكن.

ووقع الرئيس بوش أيضا مؤخرا على سياسة وطنية جديدة تتعلق ببرامج النقل الفضائي والأنشطة الفضائية لضمان قدرة الولايات المتحدة على توفير أمنها القومي والوطني باستخدام الفضاء ولأغراض مدنية وعلمية وتجارية أيضا، وبذلك فإن هذه السياسة تغلب الآن على السياسة السابقة التي كان معمولا بها منذ عام ٩٤ وبموجب السياسة الجديدة طلب من الحكومة الأمريكية الآتي ضمان توافر قدرات النقل الفضائي الأمريكي المطلوبة لتحقيق وصول موثوق بثمن زهيد إلى الفضاء، بما في ذلك الوصول إلى الفضاء والنقل عبره والعودة منه. ثم تطوير قدرات النقل الفضائي لتمكين استكشاف البشر للفضاء بما يتجاوز المدار المتدني بالنسبة للأرض، وكذلك طلب من الحكومة الأمريكية أن تمول برنامج لتطوير التكنولوجية مركزا لصالح قدرات النقل من الجيل القادم وهي التي تحسن موثوقية وتكلفة واستجابة عمليات النقل عبر الفضاء والوصول إليه والعودة منه.

وبالنسبة للتطورات الدولية يسعدنا أن نلاحظ أن مؤتمر رصد الأرض الثالث الذي عقد في بلجيكا في شباط/فبراير شاركت فيه دول أعضاء ومنظمات دولية صادقت فيه على خطة تنفيذي عشرية لما يسمى بجيوس أي نظام النظم الخاص برصد الأرض العالمية. وأنشأ ذلك الاجتماع أيضا فريقا دائما لرصد الأرض جيو. ويسعد الولايات المتحدة المشاركة في تطبيق نظام النظم هذا لأن بيئة الأرض مازالت ذات أهمية قصوى في توفير البيانات والمعلومات التي تدعم البحوث والتطبيقات العملية التي تعود بدورها بفائدة جمة على جميع قطاعات المجتمع مرة أخرى.

حضرة الرئيس، دورة الكوبوس هذه واعدة جدا لأنها ستؤدي إلى نتائج مثمرة ومفيدة في عدد من المسائل الهامة في العمل ونتوقع أن يكون هناك تبادل لافت للآراء حول الفوائد والتابعات المترتبة على استكشاف الفضاء وتعزيز دور هذه اللجنة كوبوس في النهوض بالتعاون الدولي للضمان الحفاظ على الأغراض السلمية في الفضاء الخارجي. ويسعد وفدي أن يلاحظ أن اللجنة ستبحث هذا العام مجددا بندا عنوانه الفضاء والمجتمع مع تركيز خاص على التعليم والتربية، هذه ستكون فرصة ممتازة للوفود لتقاسم المعلومات حول الجهود الوطنية والدولية بما يدلل للجمهور عموما على مدى إثراء الأنشطة الفضائية لحياته اليومية.

وأخيرا نهنئ السيد نيكولاس هيدمان من السويد على الريادة الممتازة التي خص بها تقرير الدورة ٥٩ للجمعية العامة حول تنفيذ توصيات يونيسبيس٣، فقد أعد هذا التقرير بشكل ممتاز. ويسعدنا أنه بهذا التقرير الشامل حول استعراض تنفيذ توصيات يونيسبيس بما في ذلك خطة عمل تتألف من مجموعة من المقترحات الملموسة التي قدمتها اللجنة حول إجراءات محددة ينبغي اتخاذها لزيادة تنفيذ هذه التوصيات سيعمد إلى التنفيذ عما قريب. ونساند خطة العمل هذه ونعتزم العمل على الصعيد الوطني والدولي لضمان تنفيذ أكبر قدر من التوصيات الممكن، ويسعدنا بالأخص أن هناك مساهمة منقطعة النظير قدمتها الأفرقة العاملة المختلفة في هذه الجهود. وبفضل قيادة الحكومات الطوعية فإن هذه الآلية الابتكارية سمحت بمشاركة منظمات حكومية وغير حكومية في متابعة يونيسبيس٣ مع صون دور الدول الأعضاء الأساسية.

الرئيس: شكرا للسيد ك. هودجكينز على بيانه، وأتمنى لك ولبلادك نجاحا كبيرا في تطبيق رؤية استكشاف الفضاء الأمريكية. والمتحدث التالي على قائمتي ممثل البرتغال السيد فيليب دوارتيه سانتوس.

السيد ف. سانتوس (البرتغال) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، باسم وفدي أود أولا أن أعرب عن ارتياحنا لرؤيتك تترأس هذه الدورة ٤٨ للجنة. وأؤكد مجددا لك كامل التزام وتعاون وفدي معك في بلوغ أهدافها. كما أعلن عن تقديرنا للعمل المحترف والممتاز الذي يؤديه مكتب شؤون الفضاء الخارجي وخاصة رئيسه السيد سرجيو كماشيو دعما لأنشطة لجنتنا.

ويود وفد البرتغال أيضا أن يعرب عن ترحيبه لليبيا وتايلاند بمناسبة انضمامهما إلى هذه اللجنة ومؤخرا وثقتنا أنهما سيساهمان إسهام هام في عملنا.

البرتغال ملتزمة جدا باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وبالأخص تطوير العلم والتكنولوجيا الفضائيين ونعتبر أن تطبيقا أكثر إنصافا وتركيزا لعلوم وتكنولوجيا الفضاء أمر هام لمعالجة المخاوف المتزايدة من مشاكل العالم وبلوغ التنمية المستدامة. وأشير بالتحديد إلى أهدافنا المشتركة التي تتضافر مع أهداف ومقاصد المؤتمرات العالمية الأخيرة التي عقدت، بالإضافة إلى الاتفاقيات والبروتوكولات الخاصة بمنظومة الأمم المتحدة كقمة عام ٢٠٠٢ حالة التنمية المستدامة وإعلان الألفية للأمم المتحدة والقمة العالمية حول المجتمع المعلوماتي وكذلك الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغيير المناخ وبروتوكول. ويسعد وفد البرتغال أن تكون الجمعية العامة للأمم المتحدة قد صادقت على خطة عمل أعدتها هذه اللجنة حول تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة ٣ حول استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يونيسبيس٣. وقد شارك وفدي بشكل حثيث في استعراض عملية التنفيذ هذه ويساند بالكامل استنتاجاتها وخريطة الطريق التي أقرت لزيادة القدرات الفضائية لاحقا بغية النهوض بالتنمية البشرية. ونحن ندعم تماما المبادرات الحالية المتخذة لتحسين التنسيق بين الخدمات الفضائية التي تستخدم في تدبر الكوارث فهذا أمر هام جدا بالنسبة للدول النامية.

أما بالنسبة لأنشطة البرتغال الفضائية خلال عام ٢٠٠٤ فأود أن أبلغكم بوضع وإقرار استراتيجية فضائية للبحث والتطوير أقرتها الحكومة البرتغالية. وهذه الخطة، خطة العمل، تشرك بشكل حثيث كل من الأوساط الصناعية والتكنولوجية والعلمية والبحثية والجامعات' والهدف منها تعزيز وتطوير التعاون الدولي وخاصة مع المنظمات الدولية الفضائية التي يلاحظ أن البرتغال عضوا فيها كوكالة الفضاء الأوروبية وإنمارسات وإيسو، وهناك مكتب فضائي أنشئ في إطار وزارة العلم والتعليم العالي في عام ٢٠٠٤ في وضع هذه الاستراتيجية الفضائية الوطنية. وأنشطة هذا المكتب يدعمها المجلس الاستشاري الفضائي الوطني الذي يمثل وكالات عامة وخاصة مختلفة تابعة للقطاع الفضائي. ولهذا المكتب مسؤوليات خاصة تتعلق بالقيام بمهام مكاتب الارتباط التعليمية والصناعية ومهام الوصول إلى الجمهور والتواصل معه.

وهناك انتباه خاص أولي في عام ٢٠٠٤ لزيادة تطوير التكنولوجية للاتصالات السلكية واللاسلكية والنظم الملاحية وكذلك نظم البيانات على متن السواتل والبرمجيات الخاصة بالنظم الفضائية.

وأما بالنسبة لرصد الأرض فإننا نشارك حاليا في تنفيذ المشروع لاندسات التابع لإنمارسات وكذلك نتطور مشاريع مختلفة لمنع ومكافحة حرائق الغابات. وبالنسبة لأحد هذه البرامج فينفذه القطاع الخاص بدعم من مؤسسة حكومية في إطار عقد تابع لوكالة الفضاء الأوروبية. وهناك قطاع نشط آخر ألا وهو تطوير الأدوات وبالأخص في الفيزياء الفلكية والجيوفيزياء والأقيانوغرافية. وهناك أدوات ككاميرا تعمل بالأشعة دون الحمراء وتستخدم في أحد المسابير التابعة لمنظمة الفضاء الأوروبية، وهناك أيضا أجهزة قياس أشعة بالصور المتناهية الصغر.

وبالنسبة لأعمال لجنتنا الفرعية القانونية فإن البرتغال ردت على الاستبيان الخاص بالمشاكل القانونية في استخدام الأجسام الفضائية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وقد مثلت البرتغال أيضا في اجتماعين عقدا حول بروتوكول الموجودات الفضائية التابعة لاتفاقية كيب تاون وأعربت عن رأيها في أن تقم الأمم المتحدة تحت إشراف الكوبوس بالسلطة الإشرافية بأداء مهام السلطة الإشرافية في إطار هذا البروتوكول، ونعرب عن دعمنا أيضا لوضع اتفاقية شاملة حول قانون الفضاء الدولي. وشكرا.

الرئيس: أشكر البرتغال على بيانه، ويود الرئيس أن يتمنى لك ولبلادك مزيدا من التوفيق في تطبيق استراتيجيتكم الوطنية للبحث وتطوير الفضاء.

المتحدث التالي على قائمتي السيد سايوس ممثل الأرجنتين المؤقت تفضل.

السيد س. سايوس (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلا حضرة الرئيس. حضرة الرئيس بداية اسمح لي بأن أهنئك على توليك رئاسة هذه اللجنة مجددا ولك أن تعول على كامل دعم وفدي لك في ضمان نجاح أعمالنا كما.

نود أن نعرب عن امتناننا لمدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي السيد كماشيو وموظفيه على الطريقة البارعة التي أدوا بها أعمالهم خلال العام المنصرم.

وكذلك نود أن نرحب بكل من ليبيا وتايلاند أعضاء جدد في هذه اللجنة.

ونعيد أيضا البيان الذي ألقاه سفير بوليفيا باسم مجموعة الغرولاك، مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

حضرة الرئيس اسمح لي هنا بأن أسرد لكم الأنشطة الرئيسية الخاصة التي تمت في الأرجنتين خلال عام ٢٠٠٤ والتي تكمل المعلومات التي وفرناها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في تقريرنا الوطني إن المحطة الأرضية قرطبة التي ركبت في المركز الفضائي في أفولاتابانيرا ظلت تعمل خلال عام ٢٠٠٤ وهي تقوم بالقياس عن بعد وبمتابعة رصد الأرض بفضل السواتل الأرجنتيني ساكسي، وهذه المحطة الأرضية فيها أجهزة تسمح باستقبال

بيانات تنقلها السواتل الآتية لاندسات ٥ إيإم و٧ إي تي إم وتراموديس وإي أو ١ وساكسي وإي أو إس ١ و٢ وايروس إي ١ ورادار ساتسار ونوا واوغيو وغويس، وكذلك تواصل هذه المحطة عملية مراقبة وتخطيط ووضع التوجيهات والبيانات التي تدخل في ساتل ساكسي منذ أن أطلق في ٢١ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ وحتى هذا اليوم.

ونواصل ونعزز أيضا مشروع أغ سريفير الذي فيه صور مجهزة لأغراض زراعية وهناك مشروع جيو سيرفير أيضا الذي يعالج صورا لأغراض جيولوجيا، وكل هذه الصور متاحة على صفة الويب التابعة لبلادي وإن الساتل الأرجنتيني لرصد الأرض ساكسي وصل عامه الرابع من عمره بنجاح وهو مازال يدور حتى هذا الحين، وقد وضع بشكل مشترك مع شركة أرجنتينية إيفاب وهذا الساتل يصدر صور وبيانات عن الأرض الوطنية وعن باقي العالم أيضا وهذه المعلومات تساعد القطاع الإنتاجي والتعليمي في الأرجنتين والصور والبيانات هذه التي نحصلها عن مساحة الأرجنتين تستخدم أساسا في الزراعة وفي مراقبة البيئة وإدارة الطوارئ وكذلك رصد الأوبئة. وهذا الساتل خلال عام ٢٠٠٤ ظل يكون جزء من ما يسمى بمجموعة ماتوتينا من سواتل رصد الأرض وهناك معلومات متنوعة ومستمرة عن أدوات هذا الساتل تفيدنا جدا في رصد طوارئ كالحرائق والفيضانات أيضا. والبعثة الساتلية ساوكوم مكلفة بأن تستشعر الأرض عن بعد في إطار موجات متناهية الصغر ومراقبة البيئة بهذه الأجهزة، أجهزة الاستشعار هامة جدا وخلال عام ٢٠٠٤ وببناء ساوكوم ١ المجهز برادار ذو انفتاح صناعي من نطاق إل، ظل يدور في مداره أو هذا الساتل الذي بنيناه سيطلق في مداره في عام ٢٠٠٧، وكل سواتل ساو كوم عندئذ ستدمج في النظام الإيطالي الأرجنتيني لسواتل رصد الطوارئ. ومجموعة السواتل هذه ستسمح بالحصول على معلومات مؤكدة ومستحدثة عن الحرائق والفيضانات واندلاعات البراكين وانزلاقات الأرض والانزلاقات الجليدية. وهناك أيضا نظام سرات البرمجي الذي يستخدم في النقل الفضائي وسيركب على ساتل سرات.

هناك بعثة سات ديا كوريس وهي بعثة مشتركة بين الناسا والوكالة الأرجنتينية بمشاركة من الوكالة الفضائية الإيطالية والفرنسية، وهدف البعثة استكشاف المناطق ارتفاع حرارة سطح الأرض وكذلك المناطق التي تزيد فيها ملوحة البحر، بالإضافة إلى تركز الجليد البحري، خاصة في المحيط المتجمد الجنوبي وسيسهم هذا في فهم كل النظم الأرضية ونتائج التغيرات الطبيعية فيها وتأثيرها على البيئة.

وبالنسبة لسواتل الاتصال فإننا استحدثنا الخطة الخاصة الوطنية الممتدة من ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٥ من خلال سواتل اتصال استحدث تصميمها وبناؤها وخلال عام ٢٠٠٤، حللنا فنيا جدوى هذه السواتل. وبعثة سارى تتألف من سواتل ذات ارتفاع عالي موجهة إلى تطبيقات معينة. وهذا النوع من السواتل يمكن أن ينقل معلومات مفيدة ومناسبة لرصد الآثار المتغيرة بسرعة مع مراجعتها طبعا، الآثار المترتبة على الحرائق في المناطق الجبلية أو الفيضانات على الساحل.

حضرة الرئيس كما تعلمون نظم المعلومات تشمل معالجة وتجهيز المعلومات ونقلها وتوفيرها والاستفادة منها من الفضاء. وكذلك تطورات معلوماتية عن بعد تستخدم في الفضاء. وخلال عام ٢٠٠٤ ظللنا نطور مشاريع مشتركة وتقدمنا جدا في مجال إدارة الطوارئ وتدبرها وإدارة الصحة.

أما بالنسبة لإدارة الطوارئ وبغية الحفاظ على يقظتنا في مجال مكافحتها بالإضافة إلى مكافحة الكوارث الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان، في عام ٢٠٠٤ ظللنا نجهز الصور ونضع المنتجات التي تطبق على أنواع مختلفة من الطوارئ خاصة من خلال رصدنا المائي منطقة تشاكو ومنطقة سالادو.

وبالنسبة لإدارة الصحة فإننا ركزنا أساسا على انتشار الأوبئة في إطار سياسة اليقظة الصحية الجديدة ومعهد جوليتش في عام ٢٠٠٤ بدء تطوير برامج متعددة التخصصات لتوليد نظم للإنذار المبكر في مجال الصحة.

وبالنسبة للوصول إلى الفضاء فإنا نساهم في تنفيذ الخطة الوطنية الفضائية وخلال عام ٢٠٠٤ فإن معهد غوليتش كانت له أنشطة مختلفة وطنية ودولية بوجود خبراء وقام بتنظيم ندوات ودورات تدريبية متخصصة في هذا المجال.

بالنسبة للتعاون الدولي أود أن أبرز الآتي، هناك اتفاق التعاون الفضائي أبرمناه مع الوكالة الفضائية الصينية سي إن إس إي ووقعنا أيضا على ثلاثة اتفاقات معينة مع وكالة الفضاء الجزائرية أصال ووقعنا أيضا على اتفاقيتين خاصتين مع الناسا للتعاون في مجال تنفيذ مشروع الساك دي أكواريس والتعاون في مجال حملة توثيق النقل الجوي إلى المحيط المتجمد الجنوبي إى إم سي أر إي سي أي، ومع إيطاليا نظمنا ١٨ دورة لتدريب محترفين أرجنتينيين في إطار برنامج للتدريب في إيطاليا.

وبالنسبة للأنشطة المقرر تنفيذها في عام ٢٠٠٥ فهي اثنتان أولا في أيار/مايو الماضي وقعنا على مرسوم يتعلق بالخطة الفضائية الوطنية وهذه الخطة أصبحت ممتدة الآن من عام ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٥. ثانيا هناك حلقة دراسية لاستخدام البيانات الساتلية وهذه المبادرة أمريكية شاملة لرصد الأرض وقد جرت هذه الحلقة في بيونس أيرس في ٢ و٣ من حزيران/يونيو نظمتها وكالتنا الفضائية والإدارة الوطنية للمحيطات والجو [؟يتعذر سماعها؟] التابعة

للولايات المتحدة، وكذلك بين ٩ و١٣ من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ ستنعقد في قرطبة في الأرجنتين ورشة عمل للعلوم الأساسية الفضائية تحت إشراف من الأمم المتحدة والأرجنتين. وشكرا جزيلا حضرة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد سايوس جدا على بيانه والآن تتمنى الرئاسة لك ولبلادك كامل التوفيق في تنفيذكم الخطة الوطنية الفضائية الممتدة من أعوام ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٥.

وبذلك ننتقل المتحدث التالي السيد ك. دا كونشا من البرازيل تفضل.

السيد ك. دا كونشا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا جزيلا حضرة الرئيس في البداية أود أن أعبر عن تقديري إذ أراك تترأس هذه الدورة، إن خبرتك هي خير الخبير في شؤون الفضاء الخارجي وكذلك حنكة الدبلوماسي المعتاد على تناول هذه القضايا على الصعيد متعدد الأطراف. إن كونك ممثل لبلد نام، بلد اتخذ خطوات هامة صوب تطوير قدرتها الفضائية، هذا يضفي على رئاستك بعدا يرحب به وفدي، بعد يسهم بكل تأكيد في إثراء هذه المناقشات أثناء هذه الدورة.

السيد الرئيس أود أن أذكر باختصار بأهم العناصر التي ذكرها وفدي في الدورات السابقة للجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية، في تلك المناسبة قدم وفدي معلومات بشأن التطورات العلمية والقانونية الأخيرة لبرنامج البرازيل الفضائي. ألقينا الضوء على الصلات الموجودة بين استخدام التكنولوجيات ذات الصلة بالفضاء وبلوغ مستويات أرقى للتنمية البشرية والأمن البشري. مثل هذه الصلات قد انعكست بشكل مأسوي في الأحداث التي دارت في المحيط الهادي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. ونحن نشدد على دور التعاون الدولي في تطوير قدرات الفضاء وتعميم منافع هذه القدرات على عدد كبير من الدول وقد التزمنا ببلوغ هذه الغاية. نكرر تأييدنا للدور الذي تؤديه الأمم المتحدة في هذا الخصوص من خلال لجنتنا هذه ولجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، ورغم ذلك نطلب المزيد من الخطوات الملموسة من المجتمع الدولي لتعميم المنافع الناجمة عن استخدام تكنولوجيات الفضاء وخصوصا بالنسبة للبلدان النامية وكذلك من أجل تنفيذ المقررات والتوصيات المقطوعة في يونيسبيس٣ والاجتماعات التي تلت.

أخير وليس آخرا، نؤكد أهمية القانون الدولي للفضاء من أجل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية غير التمييزية تلكم الخطوط الإرشادية التي تسير على هداها بلادي، وإن وفدي سوف يستمر في الدعوة لها أثناء هذه الدورة وسوف نقدم المزيد من الملاحظات المحددة عندما نصل إلى البنود المختلفة.

الرئيس: شكرا لمندوب البرازيل. ماليزيا لها الكلمة السيدة عثمان غير موجودة من ماليزيا، إيران لها الكلمة لو سمحتم أعود لمندوبة ماليزيا السيدة مازلان عثمان لك الكلمة سيدتي.

السيدة م. عثمان (ماليزيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، السادة المندوبون الكرام، أنضم إلى الوفود الأخرى في التعبير عن سرور وفدي البالغ إذ أراك تحتل مقعد الرئاسة، كذلك كولومبيا وإيران لمنصبي نائب الرئيس.

نرحب بليبيا وبتايلاند ونعبر عن تقديرنا لجهود مكتب شؤون الفضاء الخارجي تحت قيادة الدكتور كماشيو.

نود أن نقدر عمل السيدة تشيكو فقد شجعت على تنفيذ التوصيات الخاصة بيونيسبيس٣.

نود إلقاء الضوء على حقيقة مفادها أن التسونامي بلغ شواطئ ماليزيا وهي مسألة غير معروفة على نطاق واسع فكانت كارثة طبيعية أودت بأرواح ٦٨ شخصا وجلبت خرابا يقدر بالملايين و٣ أطفال مفقودين والصيادون بالذات يعانون معاناة شديدة نتيجة ذلك، ولم نستعفي بعد هذه الكارثة حتى الآن. إن هناك إدارات في وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار وهي تشمل وكالة الفضاء وخدمات الأرصاد الجوية ومركز الاستشعار عن بعد ومديرية المحيط، فقد كلفت هذه الهيئات بإنشاء النظام الوطني للإنذار المبكر وهو ينطوي على زيادة عدد مقاييس المد والجزر ومقاييس الهزات وتعزيز نظام الاتصال بالجمهور.

في أيار/مايو ٢٠٠٥ استكملنا بناء مركز التحكم في البعثات وهوائيين واحد للتي أو سي وواحد لاستقبال الصور هذه سوف تعمل في يوليو/تموز ونرجو أن يكون ذلك جاهزا حتى نطلق ساتل رازاك سات لمراقبة الأرض في أوائل ٢٠٠٦. طلب منا أيضا أن نساعد في التحكم ومراقبة تنفيذ عملية غاليليو، إن بناء مختبرات العلوم الفضائية وورشات العمل ومرفق الاختبار والتجميع سوف يبدأ في الأشهر القادمة.

وبالنسبة لبرامج التعليم والتواصل مع المدارس والمناطق الريفية، نحن نركز على هذه المسائل وبالذات على الريف بالإضافة إلى الأنشطة المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا فإن وكالة الفضاء الماليزية بصدد وضع سياسة وطنية للفضاء وقانون للفضاء الخارجي مما يسمح لنا أن ننضم في نهاية المطاف إلى اتفاقيات ومعاهدات الأمم المتحدة. وهناك

مشاورات جارية مع أصحاب المصلحة فهي جارية على قدم وساق ونرجو أن نستكمل هذه الصيرورة بحلول عام ٢٠٠٦.

إن وفدي سوف يقدم المزيد من المعلومات عندما نصل إلى البنود ذات الصلة في جدول الأعمال.

الرئيس: شكرا للسيدة عثمان إنني أخطأت هذا الصباح ولم أذكر ماليزيا من الدول المتضررة لكارثة التسونامي، والأهم من ذلك فقد أشرت إلى الدروس المستفادة من هذه الكارثة والخطوات التي اتخذتها ماليزيا للاستعداد والتأهب. شكرا لهذا البيان.

السفير شافتي من إيران، وكالة الفضاء الإيرانية. شكرا.

السيد ح. شافتي (وكالة الفضاء الإيرانية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا السيد الرئيس، السادة المندوبون الكرام، إنها لفرصة سعيدة أن نشترك مرة أخرى في اجتماعنا السنوي لهذه اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

أود أن أعبر عن الارتياح والعرفان لجهودك الكثيفة مما جعل دورتنا الأخيرة دورة ناجحة. ونثق أن قيادتك وحكمتك وخبرتك الواسعة سوف تسهم كل هذه في إنجاح هذه الدورة ٤٨. ونود أن نطري على الدكتور كماشيو وزملائه الأكفاء لجهودهم المتواصلة المباشرة وغير المباشرة.

نود أن نرحب بليبيا وتايلاند في لجنتنا.

إن بلادي كعضو مؤسس للكوبوس تؤمن إيمان راسخا في الحوار وفي الجهود العالمية صوب تحسين التنمية البشرية والأمن البشري ورفاهية الإنسان. إن المشاكل الخطيرة مثل الكوارث الطبيعية وتقلص الموارد الطبيعية والفقر والأمراض والجهل والحرمان وكذلك كوارث من صنع الإنسان كلها تثير مخاطر جمة بالنسبة للبشرية وثمة حاجة للعمل الفعال والسريع تلك الحاجة الملحة أكثر من ذي قبل. إن التزامنا وتعاوننا ضروريان حتى نسهم إسهاما فعالا، ويحدونا الأمل أن العمل في الكوبوس يخدم التزامنا، وكل سنة نجتمع فيها علينا أن نلمس التقدم الكافي صوب الأهداف المشتركة.

وبشأن هذا الموضوع أود أن أنضم إليك في توجيه الشكر للدكتور دويتش على عرضه وتركيزه على ضرورة تحديد رؤية تتجاوز الواقع وتذهب إلى المستقبل وكما ذكر السيد دويتش فهي سوف تساعدنا على التصدي للتحديات المرتقبة وخصوصا علينا أن نستوضح آراء كل الأعضاء وأن ننسق بين أولوياتها المختلفة.

بالنسبة لموضوع تنفيذ توصيات يونسبيس٣ فنحن نؤيد بالكامل تنفيذ هذه التوصيات، ونحن على استعداد أن نتقدم في هذا الأمر على أساس قدراتنا وإمكاناتنا. ونستمر في تأييد عمل أفرقة العمل بين أعضاء الكوبوس من أجل تنفيذ توصيات يونيسبيس٣ . إن المشاركة الواسعة والاشتراك المتبادل لهذه الأفرقة [؟يتعذر سماعها؟] وبالذات فريق تطوير استراتيجية عالمية لرصد البيئة يشكل جزء من إسهام إيران في هذا الخصوص. وهذا الإسهام سوف يستمر وذلك بإسهامنا واشتراكنا في أنشطة الفريق العامل المعني بتدبر الكوارث وبالذات برنامج ديميسكو.

نحن نرحب بالتدابير المتخذة بدعوة هذه الندوة الصادرة في الدورة ٤٧ أن تنظم بالتعاون مع اليونيسكو ومعهد وضع الخرائط والبحوث النمساوي المعني بشؤون الفضاء والآثار. إن بلادي لها ألاف من السنوات من التراث الحضاري ولها قدرات في هذا المجال ويسعدنا أن نتعاون في هذا الشأن.

نرحب بعمل اليونيسكو في مجال النواحي القانونية والأخلاقية فيما يخص إنجازات الفضاء وعلينا أن نتعاون مع اليونيسكو في هذه القضية الهامة.

إن الأغراض السلمية لا يمكن أن تتمشى مع عسكرة الفضاء أو استخدام الأسلحة فيه ويسعدنا أن نقول أن الفضاء تراث مشترك ينبغي أن يظل بمنأى من التهديدات.

بالنسبة للبند المعنون "المجتمع والفضاء" فقد أعربنا عن تقديرنا مع تحفظ وهو أن هذا الشعار العريض ينبغي أن يتجاوز مجرد فكرة التعليم، واقتراحنا ما يزال قائما. وإن بلادي مستعدة أن تشترك في مثل هذه الدراسة في إيجاد نقاط فرعية تحت عنوان "الفضاء والمجتمع".

نود أن نسترعي الانتباه إلى ملخص لبعض الخطوات التي اتخذتها وكالة الفضاء الإيرانية منذ اجتماع السنة الفائتة.

على الصعيد الدولي وتماشيا مع بناء القدرات وخطط التنمية المستدامة، فإن وكالة الفضاء الإيرانية بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أنشأت أمانة لفرقة عمل إقليمية، يشمل ذلك قاعدة بيانات الكترونية تشمل الخبرات والمعارف المتصلة بتدبر الكوارث. اتخذت هذه الخطوة في أعقاب قرارات الورشة الإقليمية المعنية باستخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل أمن البيئة وإعادة التعمير بعد الكوارث والتنمية المستدامة، وهي التي انعقدت من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٤ في طهران والتي نظمت بالتشارك مع وكالة الفضاء الإيرانية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

في نيسان/أبريل الماضي وبالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي أرسلنا عدد من الخطابات إلى بعض الإدارات والمؤسسات المختارة في العالم شرحنا فيها أهمية ودور فرقة العمل، وبعض المؤسسات الدولية اهتمت بالانضمام إلى فرقة العمل هذه من أجل تقاسم المعارف والبيانات حول حماية البيئة وإعادة التعمير بعد الكوارث والإدارة وكذلك التنمية المستدامة ولكن هناك مجال لانضمام أعضاء جدد.

بالنسبة لموضوع التعاون الدولي، فإن وكالة الفضاء الإيرانية في السنة الماضية وبالتعاون مع الشبكة الإسلامية بعلوم وتكنولوجيا الفضاء "إسنت" وبدعم من بنك التنمية الإسلامية نظمنا ندوة دولية بشأن تطبيقات التكنولوجية الساتلية في الاتصالات والاستشعار عن بعد من ٩ إلى ١٥ تشرين أول/أكتوبر ٢٠٠٤ إن هذه الندوة وفرت محفلا للمهندسين والعلماء والباحثين والمخططين التابعين لمنظمة المؤتمر الإسلامي وأتيحت فرصة للدول الأعضاء في تلك المنظمة أن يعرضوا آرائهم ويناقشوا التطورات الجديدة ويتبادلوا الخبرات بشأن أحدث التكنولوجيات اتصالا بالموضوعات المطروحة في تلك الندوة.

بالنسبة للتعاون الإقليمي، فإن إقليم آسيا والمحيط الهادي من المناطق المعرضة للكوارث وكان نصيبها أكثر من ٧٥% من هذه الأحداث المأساوية، إلا أن هذه المنطقة مع ذلك لها قدرة كبيرة في الاستفادة المتآزرة من مزايا تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية السريعة لبلدان تلك المنطقة. واتصالا بتعاون لجنة التعاون الاقتصادي والاجتماعي لآسيا والمحيط الهادي من ٦ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ فإن وكالة الفضاء الإيرانية استضافت في أصفهان اللجنة الاستشارية الحكومية الدولية الحادية عشرة المرتبطة بالبرنامج الإقليمي للإسكاب حول تطبيقات الفضاء في منطقة آسيا الهادي. إن هذا الاجتماع الهام سوف تسبقه اجتماعات لفريق العمل المعني بالاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية، وكذلك الاجتماع الخاص بسواتل الأرصاد الجوية وتدبر المخاطر ورصدها وهذا اللقاء سوف ينعقد من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. ومن القضايا الهامة هي إنشاء مركز للتدبر الكوارث في إيران. إن إنشاء هذا المركز في إيران سوف يتيح فرصة للاستفادة من المصادر الموجودة والقدرات الكامنة في منطقة آسيا والمحيط الهادي دعما لشعوب وبلدان تلك المنطقة لو وقعت كوارث كبيرة.

بالنظر إلى دور قانون الفضاء كشرط مسبق للتعاون الدولي وأنشطة التعاون الدولي، فقد خططنا لعقد ندوة وطنية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ من هذا العام لكي نحصل آخر الخبرات في هذا المجال. ونحن نعتقد أن أهمية قانون الفضاء سوف ينال المزيد من الاعتراف والتقدير بالتضافر مع تطوير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ومع ذلك فإن قانون الفضاء رغم أنه يتلكأ قليلا فله مجالا مفتوح لكي يقدر ضمن إطار القانون الدولي وخصوصا على الصعيد الأكاديمي كلما زادت التصديقات وكلما زادت ممارسة الأعضاء لهذه القوانين الدولية.

إن أنشطتنا للمساعدة على بناء القدرات كشرط أساسي لتنمية المستدامة شملت على الصعيد الوطني عقد ندوات كثيرة في السنة الماضية تناولت مواضيع الفضاء وإدارة الموارد المائية والفضاء والبيئة والفضاء وتدبر الكوارث، كلها استضافتها وكالة الفضاء الأوروبية اشترك في ذلك خبراء وعلماء ومتخصصين من الجامعات ومراكز البحوث. كذلك فإن وكالة الفضاء الإيرانية تجري مناقشات مع كلية الهندسة في ميدان الفضاء الجوي لإثراء المناهج المعنية بالفضاء والتركيز على بحوث الفضاء.

في السنة الماضية، فإن وكالة الفضاء الإيرانية في سنتها الأولى أدخلت خطتها ضمن الخطة الخمسية للبلاد انطلاقا من ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٥ وكجزء من هذه الخطة وكما ظهرت التفاصيل الخاصة في تقريرنا المعروض للدورة ٤٢ للجنة الفرعية العلمية والتقنية. هناك عدد من سواتل الاتصالات والاستشعار عن بعد والبحوث فكرنا فيها ضمن ٢٠ سنة المقبلة هذه الخطة بدأت تأتي إلى مراحلها الختامية، وسوف تعرض على الحكومة للاعتماد في المستقبل القريب.

نرى أن أسبوع الفضاء يمكن أن يؤدي دورا هاما في توعية الجمهور، وكما يظهر في تقرير الأمم المتحدة حول أسبوع الفضاء العالمي ٢٠٠٤، فإن وكالة الفضاء الأوروبية أوردت في برنامجها الأخير لأسبوع الفضاء، أوردت ولفتت انتباه الجيل الجديد لهذه المسائل وحصلنا على ردود فعل مشجعة. إن الاهتمام بالفضاء ما يزال يشغل البشرية وبالذات يستحث فضول الأطفال. علينا أن نجتذب الجيل الجديد وأن نفتح باب الوعي بهذه المسائل الهامة.

وأخير سيدي الرئيس، أختتم حديثي بالتعبير مرة أخرى عن الأمل في أن ننجح جميعا في إظهار أن الفضاء تراث مشترك بين البشرية وله قدرة عظيمة لإفادة كل البشر، بصرف النظر عن قدراتهم التقنية، ولا ينبغي أن يحرم أحد منها وينبغي أن يستغل الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وشكرا.

الرئيس: شكرا لهذا البيان، وقد لمست جهود إيران في اكتساب الخبرات فيما يخص قانون الفضاء، ونتمنى لإيران كل التوفيق في جهودها.

المتحدث التالي نائب الرئيس الأول سفير كولومبيا.

السيد س. اريفال ايبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيدي الرئيس، أود أن أعبر عن التقدير لجهودك المضنية. أولا، بصفتي رئيسا للوفد الكولومبي أود أن أضم صوتي إلى إعلان غرولاك الذي تلاه مندوب بوليفيا، ونود أن نرحب ترحيبا حارا بليبيا وبتايلاند لانضمامهما للجنتنا.

لقد كان من حسن الطالع أن انضم إلينا رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الصباح وقد شرح لنا العناصر الأساسية لما يجري من إصلاحات في الأمم المتحدة. وقد حصلنا على تقريره، وأود هنا أن أؤيد ما أعلنه سفير النمسا في هذا المضمار، يتعين علينا أن نحلل الطريقة التي نرتب بها المواضيع التي تنظر فيها لجنتنا ولجنتيها الفرعيتين. وأود أن أذكركم بما أعلنه الأمين العام، فيما يخص التعاون الدولي. أولا، إن الثالوث القائم على السلم والاستقرار والتنمية ثم الحلقة المفرغة التي تحتوي عناصر صعبة مثل الجريمة والتخلف والجريمة عبر الوطنية والإرهاب، كل ذلك يشكل تحديا عظيما أمام الأمم المتحدة. هذه تشكيلات متطورة متغيرة على الدوام. أما الثالوث الإيجابي فيتعرض لمشاكل أساسية مثل الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، وهناك بعض العناصر الهامة هنا وبالذات ما يخص التنمية. وقد درسنا هذه المشاكل، إن مفهوم التنمية يستوجب تعبئة موارد هائلة وتشجيع التعاون الدولي الحقيقي وزيادة المساعدات الدولية، ولهذا السبب علينا أن نهيئ الظروف الداخلية المؤاتية التي تشجع التنمية المستدامة. إن الدول مسئولة عن تنميتها الذاتية، إلا إن تضحياتها قد تقود فرص الكثير من الأجيال خصوصا في غياب الدعم اللازم من الخارج.

في حالة كولومبيا، وهي بلد له دخل متوسط لم يستفيد كثيرا من عملية العولمة، هناك ٦٠٠ مليون نسمة في العالم تعيش بأقل من دولارين في اليوم، وأكثرية هؤلاء من الأطفال الذين يحرمون من الالتحاق بالمدارس. الدول ذات الدخل المتوسط تحتاج إلى مساعدات لحل المشاكل الهيكلية وللتصدي للمشاكل المتكررة الناجمة عن النظام المالي الدولي. إن التعاون الدولي من أجل التنمية، وهو المطلوب بالنسبة للدول ليس هو مالي من حيث الطابع، بل له جانب تقني أيضا. وهذا يسمح لنا أن نعزز القدرة الوطنية لهذه الدول مما يسمح لهذه الدول أن تسهم بنشاط في عملية التنمية، إلا أن التحويلات العلمية والتقنية فهي ضرورية لكي نحقق هذه التطورات وهنا يمكن لعلوم وتكنولوجيات الفضاء أن تؤدي دورها الملموس.

إذن نحن نرى أن النقطة الحاسمة كما قال السيد كماشيو هي أن نظل مشتركين في الحوار الدائر في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر القادم. [؟يتعذر سماعها؟] على مستوى الوفود فرادا، وإنما علينا أن نتشاور فيما بيننا وهذا ما نقشناه في إطار مجموعة أمريكا اللاتينية، وعلينا أن نطرح السؤال كيف يمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء أن تسهم في تحقيق أهداف الألفية؟ وهي أهداف أساسية من أجل التنمية. إننا نعتقد أن هذا إسهام حقيقي من أجل تحديد دور رئيسي للجنة الكوبوس، وهذا أهم من الخطاب السياسي، الخطاب السياسي الذي يتم اللجوء إليه بشكل معتاد في الجمعية العامة، وأنت تعرف يا سيدي الرئيس نيويورك جيدا وهذا ما يحدث. على أية حال هذا هو الاقتراح الذي نتقدم به ونعتقد أن هذا له أهمية.

وكذلك سيادة الرئيس هناك موضوع هام نتناوله ببحثنا وهو موضوع "الفضاء والتعليم" هناك جهود كبرى تبذل بالتعاون مع اليونيسكو، ونشكر اليونيسكو على هذه الجهود. ويبدو لنا أن المشاريع النموذجية الصغيرة كتلك الواردة في خطة العمل الخاصة بالتعليم هذه المشاريع الصغيرة لها أثارها الفعلية، وعلينا أن نواصل العمل. ولقد استمعت إلى بيان فرنسا في هذا الشأن واستمعت كذلك إلى بيان اليابان. وفي تشيلي كذلك سيكون هناك حدث سينظم بدعم من اليونيسكو، ونحن نؤيد كل هذه الجهود فهذا حيوي بالنسبة للأجيال القادمة التي هي بحاجة إلى قدرات في هذا المجال. صباح اليوم الدكتور دويتش تحدث عن دور لجنة الكوبوس على المدى الطويل وكل هذه مسائل أساسية بالنسبة لنا.

أما بالنسبة للجنة الفرعية القانونية فإننا نعتقد سيادة الرئيس أن الموضوع الأساسي هو أن نعرف كيف نسهم بفضل صكوك محددة كما قامت كولومبيا بذلك من قبل، بفضل صك حول مستوى تشبع المدار الثابت بالنسبة للأرض، وأيدنا في ذلك سفير إندونيسيا وسفير إكوادور، فإننا نعتقد أن هناك خاصيات معينة للمدار، ومجموعة أمريكا اللاتينية شددت على ذلك صباح اليوم، وبالتالي فنحن نكرر مرة أخرى أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مصدر طبيعي وهناك مخاطر لتشبع هذا المدار ونعتقد كذلك أن هذا المدار يجب أن يكون مفتوحا لكل الدول بغض النظر عن مستوياتها التقنية. يجب أن يكون هناك وصول عادل ومنصف لهذا المدار ويجب أن نراعي كذلك احتياجات البلدان النامية بشكل خاص. وهنا أود أن أشدد على مفهوم الدعم وعلينا أن نستخدم المصطلحات اللازمة والصحيحة، وأفضل أن نقول بدعم من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وليس بإسهام منه. اللجنة الفرعية القانونية يجب أن تلعب دورا هاما في هذا المجال وأن تضع صكوكا تستجيب للاحتياجات الحقيقية للبلدان النامية ودائما اعتقدنا أنه علينا أن نؤكد على الحاجة لمبادئ ومعايير الأمم المتحدة في مجال الفضاء الخارجي التي في رأينا لها سيادة مقارنة بأحكام القانون الخاص. ونؤكد على ذلك مرة أخرى الأن سيادة الرئيس.

السيد الرئيس، سأتقدم بملاحظة كذلك حول "الفضاء والبيئة"، بإمكاننا أن نتفهم أكثر التراث الثقافي لسكان هذا العالم والصور الساتلية أداة مفيدة للغاية في هذا المجال، لأنكم تعرفون سيادة الرئيس

بدون التراث الثقافي للشعوب لا يمكن للشعوب أن تفهم حاضرها.

الآن أود أن أعرض لكم تقرير كولومبيا حول أنشطة الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية، هذا التقرير تمت صياغتها وفقا للقرار ١١٦/٥٩ للجمعية العامة، والقرار طلب إلينا أن نرفع تقرير عن أنشطتنا في هذا المجال وهذا التقرير استغرق منا ٦ أشهر وهو متوفر الآن، وسوف يوزع كورقة مؤتمرات CRP، لم يترجم حتى الآن باللغة الإنكليزية ولكن هذا سيحدث في خلال فترة قصيرة، والساعة تشير إلى الخامسة وحتى تجاوزت الخامسة، ولن أقرأ عليكم الوثيقة بأكملها ولكنني أود أن أشدد على عدد من العناصر الهامة فيه هذا المؤتمر للقارة الأمريكية نقطة تحول في تاريخ المنطقة، والوثيقة تتضمن كل ما طالب به قرار الجمعية العامة بالنسبة لهذا المؤتمر. وإن هذا التقرير قام بتحليل متطلبات مؤتمر يونيسبيس٣ ونتائج المؤتمر ٤ للقارة الأمريكية على مستوى البيئة وعلى مستوى تطبيقات التكنولوجية الفضائية وعلى مستوى التعليم. ونعتقد أن ما جاء هنا هو نتيجة عملية لما حدده مؤتمر يونيسبيس٣، وإن الأمانة المؤقتة طلبت كذلك تشكيل هيئة تنسيق في كل بلد من بلدان أمريكا اللاتينية ووفقا لإعلان كارتاخينا، وضعنا اتفاق ومذكرة للتعاون فيما يتعلق بالتصدي وتدبر الكوارث الطبيعية. وأشارت كندا في بيانها إلى مشروع يخص منطقة الأنديز ومن شأنه أن يرفع مستوى معيشة سكان منطقة الأنديز وذلك من خلال تخفيف أثار البراكين وتدهور التربة وإنهيار التربة كذلك، ولقد أشرنا إلى هذا النشاط في التقرير بالإضافة إلى مشروع "جي إن إس إس" في أمريكا اللاتينية الذي أشار إليه السيد كماشيو صباح اليوم. ولقد عقدنا عددا من الندوات نظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الولايات المتحدة الأمريكية والأمانة المؤقتة شاركت في هذه الندوات وحلقات العمل على سبيل المثال في فيينا ٢٠٠٢ وفي سانتياغو في تشيلي كذلك، بالإضافة أن هناك ندوة أخرى عقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ في فيينا كذلك. وهناك حدث آخر هام تم تنظيمه في كولومبيا في حزيران/يونيو ٢٠٠٤ من ٢٤ إلى ٢٧، أوضحنا في هذا الحدث تجربة أمريكا اللاتينية في المجال الفضائي، وشارك في هذا الحدث عدد من البلدان أمريكا اللاتينية وتقاسمت تلك البلدان خبرتها وتجربتها والأمانة المؤقتة شاركت كذلك في مؤتمرات حول القانون الدولي للفضاء، مؤتمر في هولندا في ٢٠٠٢ وكذلك شاركنا في دولة تدريبية عقدت في كوريا وكانت شيقة للغاية بالإضافة إلى مشاركتنا في دورة تدريبية في البرازيل دورة كانت ناجحة تماما. وعملنا كذلك على مشاريع في مجال التطبيب عن بعد وخاصة في منطقة الأمازون. وهناك برنامج في مخصص لجامعات المنطقة وكل هذه النقاط والأنشطة جاءت في التقرير الذي سيتوفر لكم.

وأخيرا أود أن أحدثكم عن صفحة الانترنت للأمانة المؤقتة، هناك صفحة بها كل العناصر التي ذكرتها منذ لحظات، وهذا سيسمح لنا بالعمل بالتعاون مع سفير تشيلي، سيسمح لنا أثناء المؤتمر الخامس في الأكوادور بالاستفادة من هذه الخبرة والتجربة. وفريق الخبراء الذي شكلناه بإمكانه أن يواصل العمل فلقد كان عمل مفيد للغاية. أمامنا بضعة أشهر كأمانة مؤقتة ومنذ الآن أود أن أشكر أعضاء الأمانة والمكتب وأشكر خاصة الدكتور كماشيو والسيدة ل. تشيكو التي قامت بعمل ممتاز وهي فعلا خسارة أننا فقدناها، فلقد كانت متفانية في عملها تماما. وأثناء المؤتمر الرابع اعتمدنا تماما على تعاونها معنا ونود كذلك أن نشكر وكالة الفضاء الأوروبية التي نظمت المؤتمر الفضائي الرابع، وأملنا هو أن وكالة الفضاء الأوروبية سوف تساعدنا كذلك بالنسبة للمؤتمر الخامس.

ونشكر كل من قام بشكل أو بآخر بتوفير المساعدة لنا وأملنا هو أن يشارك الجميع مرة أخرى في المؤتمر الخامس في الأكوادور كي يكلل المؤتمر كذلك بالنجاح.

السيد الرئيس لن أتناول البند ٥ الآن وأعتذر لفريق الترجمة الفورية الذي لم أوفر له نص لهذا البيان. شكرا سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد نائب الرئيس سعادة السفير من كولومبيا على هذا البيان.

والمتحدث التالي هو السيد رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية سعادة سفير رومانيا تفضل.

السيد د. بروناريو (رومانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيادة الرئيس. السادة الأعضاء الموقرون، اسمحوا لي أن أعرب لك سيادة الرئيس عن ارتياحنا الكامل إذ نراك مرة أخرى تترأس هذه اللجنة، وأؤكد لك سيادة الرئيس على أننا سندعمك في كل النشاط ونتمنى أن تكلل أعمال كل اجتماعاتنا بالنجاح.

أود كذلك أن أهنئ الأمانة خاصة الدكتور سرجيو كماشيو على عمل ممتاز قاموا به.

أود كذلك أن أنقل احترامنا وتقديرنا لرؤساء فرق العمل. اليوم نحن مقتنعون أكثر من أي وقت مضى بأن تكنولوجية وعلوم الفضاء يجب أن تستغل من أجل تعزيز الأمن البشري والأمان، والبشرية اليوم تواجه تحديات متزايدة تذهب من الإرهاب وتمر عبر الأمراض والفقر والمجاعات. وإن تكنولوجيا الفضاء قد أثبتت بالفعل إمكانية الإسهام الحقيقية من أجل تخفيف أثار هذه الآفات بالإضافة إلى تدبر الكوارث ونود أن نحسن كل الآليات وأن نضاعف الفعالية من أجل استخدام هذه الأدوات لتحسين رصد الكوارث الطبيعية، إلا أنه في الوقت ذاته، هناك مشاكل نواجهها اليوم على مستوى التنمية الاقتصادية

وعلى مستوى الاحترار العالمي مما يحول دون تحقيق كل النتائج المرجوة. ومن وجهة نظرنا فإن إسهام الأنشطة الفضائية يمكن أن تتم بالاحتفاظ من ناحية بالجوانب السلمية لتكنولوجيا الفضاء وتطويرها، ومن ناحية أخرى، النهوض بكل الأنشطة من أجل أغراض سلمية. والجهود الدولية من أجل التصدي لهذه المشاكل أصبحت اليوم ملحة أكثر من أي وقت مضى، وخاصة في إطار الاتحاد الأوروبي فإن الفضاء والأمن مفهومان يسيران جنبا إلى جنب في البرنامج الإطاري لتنمية التكنولوجية والبحوث. وكما ذكر وفد بلادي خلال دورات الكوبوس السابقة فهناك إمكانيات واسعة للنشاط من أجل الأمن ومنها معلومات يمكن التعويل عليها للإنذار المبكر وقدرات تشغيلية واستعداد في حالات الطوارئ وذلك من خلال الصور الساتلية، ومن خلال الاتصالات الساتلية. وفي بلادي هناك لجنة مشتركة ما بين الوزارات كلفت بوضع برنامج للأمن ولتكنولوجيا البحوث العلمية من أجل الأمن. وأود هنا أن استرعي الانتباه إلى حاجتنا إلى دور متزايد الأهمية للجنة ولجنتيها الفرعيتين وذلك مع وضع آليات مناسبة للحفاظ على قدرات خاصة بمواجهة التحديات الجديدة.

ورومانيا تواصل تطوير أنشطة الفضاء على المستوى الوطني وبالمشاركة كذلك مع المجتمع الدولي وأوساط الفضاء الدولية. وبرنامج رومانيا الفضائي قد تطور بفضل وكالة الفضاء الرومانية، وكذلك فإن هذه الوكالة قد وضعت ٥ برامج فرعية وهي سياسات الفضاء واستكشاف الفضاء وتطبيقات الفضاء والتكنولوجية الفضائية والمنافع الصناعية. وفي الوقت الراهن هناك ٢٤ مشروعا يعمل فيها ٨٣٠ مهني، والبرامج قد سجل تطور ملحوظا خلال العام الماضي. أغلب المشاريع استكملت في إطار التعاون الدولي وسوف أذكر بأن الإسهامات لمشاريع استكشاف الفضاء كمشروع بلانك وكلاستر وألفا مانياتيك وفاست للناسا وكروت من الكنيس، أي مركز الأبحاث الفضائية الفرنسي بالإضافة إلى تطوير التطبيقات الفضائية من أجل الزراعة ونظام للمعلومات لان بارسل، وكذلك جي إن إس إس ومركز تطبيقات غاليليو والتقنيات المطلوبة لرصد تدهور الأرض والفيضانات وإدارة المياه واستخدام الأراضي بالإضافة إلى تطوير التكنولوجيات الخاصة بالاتصالات وبالملاحة وبالبعثات الساتلية الصغيرة.

ورومانيا مازالت تعزز التعاون في إطار وكالة الفضاء الأوروبية في اتجاه تعزيز لقدراتها في مجال البحوث والصناعة بالإضافة إلى برامج في مجال رصد الأرض والاتصالات السلكية واللاسلكية والمواقع والملاحة والهندسة الفضائية. وهناك اتفاقات كذلك للتعاون التقني، جارية في الوقت الراهن، وتعد ما بين وكالة الفضاء الرومانية ومنظمات ذات الصلة ومنها الناسا والكنيس في فرنسا ووكالة الفضاء الروسية والألمانية وهذه المشاريع موجهة في اتجاه التطبيقات العلمية والتكنولوجيا للفضاء من أجل الزراعة والبيئة والتطبيب عن بعد.

وهناك تعاون دولي جديد كذلك فضائي أسهمت فيه رومانيا بشكل مباشر في إطار البرنامج الإيطالي للاتحاد الأوروبي. ورومانيا تواصل توفير المساعدة الفنية للبلدان النامية ومنذ هذا العام وفرت مساعدة فنية لجمهورية مالدوفا في مجال تطبيقات الاستشعار عن بعد على المجال الزراعي.

والعقد الماضي قد شهد تكون مجتمع جديد صناعي ومفهوم الطاقة مفهوم له أهميته في هذا المجال ومن وجهة النظر هذه فإن برامج الفضاء يمكن أن تلعب دورا ثلاثيا. أولا أن تكون المحرك للتقدم التكنولوجي وأن تكون كذلك المولد للأمن والحارس له وذلك من خلال نهج متكامل لحماية البيئة، وكذلك وضع الهياكل الأساسية والأهداف من أجل حياة أفضل للمواطنين. وكأثر أفقي فإن البرامج الفضائية تسهم بشكل واضح في تحسين مستدام للتعاون الدولي على مستوى الدول وعلى مستوى الأفراد.

السيد الرئيس، فيما يتعلق بالبندين الخامس والسادس ببنود جدول الأعمال، إننا نعتقد أنه علينا أن نركز الجهود كي نسهم في متابعة فعالة لتوصيات يونيسبيس٣ مع مراعاة القدرات المحلية والإقليمية والإحتياجات، وإن عمل فرق العمل المختلفة يجب أن تتبعه عملية تنفيذ لخطط العمل بأهداف محددة. ورومانيا على استعداد للإسهام ولدعم وتنفيذ مشاريع محددة كما تحدد ذلك في عمل فرق العمل المختلفة وأود أن أذكر أن رومانيا قد اشتركت مع الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية في تنظيم حلقة عمل في ألفين وثلاثة حول استخدام تكنولوجية الفضاء من أجل تدبر الكوارث في الأوروبية وبعض التوصيات قد تحولت إلى مشاريع بتطبيقات مستهدفة بالنسبة لمنطقة نهر الدانوب ودلتا نهر الدانوب بتمويل من وكالة الفضاء الرومانية.

السيد الرئيس، أستمحيك عذرا الآن كي أؤكد مرة أخرى على أن رومانيا دولة لديها تقاليد في مجال علوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية، وسوف تواصل إعطاء هذه الأنشطة الدور الحيوي في إطار جهودها. شكرا سيادة الرئيس، وشكرا سيداتي وسادتي على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكرا سعادة سفير رومانيا على هذا البيان. كانت رومانيا آخر المتحدثين حول البند الرابع. أود أن أعرف ما إذا كان هناك أي وفد آخر يرغب في تناول الكلمة حول هذا البند الرابع؟

كلا، تعرفون أن معهد السياسات الأوروبي قد تقدم بطلب للجنة، وسنتناول هذا الموضوع في دورتنا الحالية في إطار البند ١٦ "المسائل الأخرى"،

ولكن في الوقت الراهن أود أن أطلب إليكم أن أعطي الكلمة لممثل المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء.

السيد م. جاكوب (المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا سيادة الرئيس. السيد الرئيس.

الرئيس: هل توافق اللجنة على أن أعطي الكلمة لممثل المعهد؟ ما من اعتراض. حسنا. السيد ممثل المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء. تفضل.

السيد م. جاكوب (المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا. عزيزي السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، بوصفنا منظمة غير حكومية فإن المعهد الذي أمثله يقدر كل تقدير هذه الفرصة المتاحة له للتوجه إليكم بحديثه ولقد تقدم المعهد بطلب في وثيقة رفعت إلى اللجنة الفضائية العلمية والتقنية واللجنة القانونية كذلك ونود هنا أن نؤكد على هذا الطلب. إن المعهد س بي قد تقدم بطلب رسمي للحصول على وضع المراقب في كوبوس ولقد أرسلنا بكل الوثائق المطلوبة لرئيس الكوبوس، وطلبنا ذلك لأن هذا يفتح الفرصة أمامنا كي ندرك تماما القضايا التي تتناولها الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها. وإننا نعتقد أن تبادل المعلومات والمشاركة في أنشطة الفضاء في العالم وفي أوروبا، على سبيل المثال، المشاريع الجديدة وجاليليو وجي إم إي اس، يمكن أن تكون بالفعل مجالا لعلاقة مشتركة ما بين الأعضاء بالأمم المتحدة ومنظمتنا. ولذا طلبنا الحصول على مركز المراقب في الإيكوسوك أيضا

إن إنشاء معهد السياسة الفضائية الأوروبية تقرر في مجلس وكالة الفضاء الأوروبية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وهذا كيان قانوني منذ ٢٦ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، والهدف هو أن يصبح هذا مجموعة مفكرين أوروبيين حول السياسات الفضائية وكذلك أن يزيد الوعي بالفضاء لدى الجمهور وصنع القرارات هذه منظمة مستقلة تحاول أن تحصل على التمويل من مصادر مختلفة. وحاليا المعهد المستقل هذا يمول من وكالة الفضائية الأوروبية وجمهورية النمسا الفيدرالية وكذلك فإن التمويل والمشاركة على شكل منح أو مشاريع مفتوحا أمام المؤسسات الوطنية والثنائية والمتعددة الجنسيات والشركات والمنظمات غير الحكومية. وأن جودة شخصيات العاملين في اللجنة التوجيهية يدلل على اهتمامنا الجاد بالأنشطة الفضائية. الدكتور ألغاير وهو مدير المفوضية الأوروبية، الدكتور أسكاراكا وهو مدير وكالة الفضاء الإسبانية، ودكتور كارل بليت رئيس وزراء السويد السابق، والسيد بيسكا وهو المفوض السابق في مفوضية البحث الأوروبية الدكتور كريول وهو الرئيس السابق للوفد السويسري في مجلس وكالة الفضاء الأوروبية، والدكتور جانكوفيتش سفير الرئيس السابق للكوبوس، والأستاذ لوبو وهو الرئيس السابق لمركز الدراسات الفضائية الفرنسي، والدكتور فينيكن وهو المدير السابق لدارا والدكتور روبيا وهو الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء رئيس الوكالة الأوروبية للملاحة الفضائية. والأمانة مؤلفة من أمين منتخب عام الدكتور سيرج بلاتار وهو مدير دولي سابق لمركز الدراسات الفضائية الفرنسية وهو يعمل منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ رئيسا، أمينا عاما. والسيد ميشيل جاكوب الذي كان محور اتصال سابقا يعمل أمينا للخزانة، منتخبا. وتشرف الإثنان بحضورهما باسم بلادهما في الكوبوس في الماضي. المعهد سيبلغ الكوبوس ولجانها الفرعية بأنشطته وهذه الموجودة على صفحة الويب التابعة لنا www.esbi.or.at.

وفي البداية، في عام ٢٠٠٥، يؤدي هذا المعهد دوره كخزان تفكير، إن جاز التعبير، ويصدر التقارير حول السياسات الفضائية الأوروبية ودور أوروبا في اقتراح حلول لمشاكل تهم العالم وذلك مثلا لسد الفجوة الرقمية وتحقيق الأمن والفضاء ودور الفضاء في ضمان استبانة الأرض. ونرحب بالطلب الذي قدمته اللجنتان الفرعيتان أو كوبوس بأي طلب تقدمه اللجنتان الفرعيتان أو لجنتكم لإجراء دراسة تحت إشرافنا. وسنعمل أيضا في شراكة مع الـ BMVIT والـ FFG، لإستضافة ورشات عمل ومؤتمر تحت رئاسة النمسا للاتحاد الأوروبي ونتوقع الحصول على تقدير إيجابي من الدول الأعضاء ووكالة الفضاء الأوروبية عبر عملية اتخاذ القرار بإنشاء الـ ESBI. وكذلك نشكر جميع الوفود على منحها مركز مراقبة لنا في مختلف لجان الكوبوس وكذلك في المجلس الاقتصادي والاجتماع للإيكوسوك.

الرئيس: شكرا للمثل معهد السياسة الفضائية الأوروبية ولو تبينتم ما جرى منذ أمس فستلاحظون أنه منذ أن بدأنا بالأمس، قمنا بشيء أشار إليه "كارلوش" هذا الصباح في بيانه إذ ركزنا على ولاياتنا، وهذا البند من جدول الأعمال أي "التبادل العام في الآراء" يبرز ما تقوم به كل دولة في هذا المجال وبالأخص سأذكر مجالين من هذه الولاية. هذه اللجنة اسمها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتبعا، فولايتها تتمثل في إيجاد طريقة لاستخدام الفضاء بطرق سلمية من خلال، بل وخاصة من خلال، التعاون الدولي. ولذا أناشدكم أن نتمسك بهذه الولاية لأنها هي مقصدنا الأساسي.

ثانيا، صديقنا وزميلنا من إيران، في بيانه تحدث عن التعاون الدولي وجهود الدول المختلفة للوصول على هذا المستوى وعندما تحدث عن التعاون الدولي لم يشدد فقط على تقاسم المعلومات والمعارف، وإنما تحدث عن وضع استراتيجية فضائية في ذلك البلد. والبرتغال أيضا وضعت استراتيجية وطنية لكي تكون شريكة في هذه المغامرة الفضائية.

ولذا سؤالي هو الآتي، هل نحن نعزز التعاون الدولي فعلا؟ سأسوق مثالا بسيطا في آسيا حيث قرر

العلماء من آسيا العمل معا لبناء ساتلا واحد، واسمه رايسات وهم في حاجة إليه جميعا. إذن أحاول من خلال بياناتكم أن أتبين ما هو موجود في ميدان اليوم فلو كنا جادين في حديثنا عن التعاون الدولي فعندئذ سننظر إلى كوسبارسات وإلى ميثاق الكوارث وبرنامج رايسات في آسيا وبرنامج سافاس بين الصين والبرازيل وغاليليو حيث الصين والهند ستشاركان، وهناك المؤتمر الفضائي للأمريكتين في إفريقيا وهناك ما يسمى بأمس بين نيجيريا والجزائر وجنوب إفريقيا وهناك إيسا نفسها كبرنامج دولي بمختلف أنشطته. ثم الأرجنتين تتعاون مع إيطاليا مع الصين مع الاتحاد الأوروبي ومع ناسا. ولو نظرنا إلى جهودنا في مجال تنفيذ توصيات يونيسبيس٣ حيث نتحدث عن هذا الكيان الدولي، بالإضافة إلى نظام تدبر الكوارث ثم هناك المحطة الفضائية. وأخيرا هناك النظام النظم الخاص برصد الأرض عالميا، وهناك كذلك مختلف مشاريع استكشاف الفضاء التي تغطي الجهود البحثية العلمية والفلكية والبحثية الأساسية.

لو أمكننا أن نعزز كل هذه البرامج قدر الإمكان فلن يسعنا عندئذ إلا أن نستخدم الفضاء في الأغراض السلمية، فيتضح من كل هذه الأهداف المذكورة هنا أن الهدف الوحيد هو التركيز فعلا على استكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية.

يسعدني أن تكونوا جميعا قد حضرتم هنا وأسهمتم بشكل مفيد في هذا البند من جدول الأعمال. مساهمتكم كانت مفيدة جدا ولنعمل الآن بجهد جهيد لأن هذه ولايتنا، نعمل على الحفاظ على هذا الفضاء لأغراض سلمية، بحيث نعمل أيضا بالتعاون مع الضعفاء والأقوياء لفائدة البشرية جمعاء.

وعليه حضرات المندوبين فقد وصلنا إلى آخر هذا البند من جدول الأعمال اليوم. هناك وفد واحد طلب الحديث عن هذا البند غدا. ولذا أنوي إقفال مناقشتنا حول البند ٤ صباح غد بعد الاستماع إلى ذلك المتحدث الوحيد. أي تعليق على البند ٤؟ لا شكرا جزيلا. إذن سنتابع مداولاتنا عصر اليوم. وننتقل إلى أو بالأحرى سنبدأ بحثنا في البند ٥ من جدول الأعمال "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية". وأول متحدث على قائمتي، إذن أول متحدث على قائمتي هو ممثل أوكرانيا السيد ف. فولوشينيوك تفضل.

السيد ف. فولوشينيوك (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس، يشرفني إلقاء هذا البيان باسم الدول مجموعة غوام أي أذربيجان وجورجيا ومالدوفا وأوكرانيا. بداية دعني أرحب بك رئيسا لهذه اللجنة وأؤكد لك دعمنا البناء في جعل نتيجة مداولاتنا مثمرة. أعرب عن تقديرنا لك على بيانك الاستهلالي الذي أعطانا معلومات ثاقبة عن آخر المستجدات في إطار لجنتنا.

إن اللجنة حضرة الرئيس من خلال عملها في المجالات العلمية والفنية والقانونية لها دور رئيسي في ضمان الحفاظ على الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتنوي الدول التابعة لمجموعة غوام أن تجري مناقشة مفتوحة لموضوع تطوير قانون الفضاء الدولي مزيدا. فالقانون الحالي في هذا المجال ظل يمثل أساسا إرشاديا طيبا في تنظيم أنشطة الدول الفضائية، وذلك منذ بدء عصر استكشاف الفضاء. ولكن مع الأنشطة الفضائية وكثرتها ومع ظهور مواضيع جديدة على الشاشة لم يعد هذا القانون يؤدي وظائفه التنظيمية. ولذا علينا أن ننطلق من المناقشات العامة إلى عملية منظمة ومرتبة تؤدي إلى نتائج ملحوظة. ونحن نرى أن تتخذ الخطوات التالية إعدادا لصياغة اتفاقية شاملة حول القانون الفضائي. وينبغي إذن أن يدرج هذا البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية أولا، ثم ينبغي وضع المعالم الرئيسية لهذا الصك ورؤوس أقلام تتعلق به. وكذلك ينبغي تدارس كل التجربة التشريعية التي تراكمت في صياغة اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وبعد ذلك ينبغي وضع واستخدام جرد للأحكام المعمول بها حاليا في مجال قانون الفضاء الدولي والوطني، وذلك لاستخدامها أساسا للصك القادم المزمع وضعه.

ومن جهة أخرى فإن عملية التصديق والانضمام إلى المعاهدات الحالية من جانب الدول التي لم تنضم إليها بعد، أمر ينبغي أن لا يتوقف.

وفي الختام أود أن أتوجه إليكم مجددا بدعمي الكامل من مجموعة غوام لهذه اللجنة في عملها المسئول جدا المتمثل في الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وغوام تأمل أن الحكومات والمنظمات الدولية ستظل تساند الجهود الهادفة إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية. وشكرا.

الرئيس: شكرا لممثل أوكرانيا على بيانه باسم مجموعة دول غوام.

والمتحدث التالي على قائمتي ممثل الولايات المتحدة الممثل ك. هودجكينز. تفضل.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس. وفدي مرة أخرى يرحب بالفرصة المتاحة له لتناول الإجراءات المحددة التي بها نحافظ على استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية. وقد تناولت اللجنة هذا البند من جدول الأعمال للمرة الأولى في دورتها ٢٨ في عام ١٩٨٥، ومنذ ذلك الحين شهدنا تطورات إيجابية جدا في أعمال اللجنة، بل وفي استكشافها الفضاء الخارجي واستخدامه لأغراض سلمية في العالم. واليوم هناك مستوى المنقطع النظير من التعاون الدولي في مجال الفضاء،

والولايات المتحدة لها تاريخ طويل وناجح من التعاون المدني في الفضاء مع شركائها الآخريين. ومنذ نشأة الناسا فقد أبرمنا أكثر من ٤ آلاف اتفاق مع أكثر من ١٠٠ دولة ومنظمة دولية وهناك مستوى جديد من التعاون يظهر كل عام. وخلال العام المنصرم وحده فقد أبرمت الناسا ٨٠ اتفاقا دوليا جديدا مع هيئات حكومية وغير حكومية. وعدد الدول التي تستثمر في الأنشطة الفضائية قد تزايد بإضطراد واسمح لنا الآن حضورا ملحوظ للقطاع الخاص في الفضاء الخارجي.

ومنذ اجتماعنا الأخير فقد دخلت الولايات المتحدة في عدد من المشروعات الثنائية التي ستعود بفوائد جمة على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. فهناك مؤتمرا عقد بين الهند والولايات المتحدة حول العلوم والتطبيقات والتجارة الفضائية بين ٢١ و٢٥ من حزيران/يونيو ٢٠٠٤ في بانغالور الهند، وهذا الحدث جذب أكثر من ٥٠٠ ممثل من الحكومات وأوساط الصناعة والجامعات الذين تناقشوا في التعاون الحالي والقادم لاستخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية. واتفقت الولايات المتحدة والهند على استخدام نتائج هذا المؤتمر لتعزيز وتوسيع التعاون في استخدام التكنولوجية الفضائية وذلك بغية دفع المعارف العلمية قدما وتحسين مستوى المعيشة في البلدين ودعم التنمية المستدامة.

وفي ٢٦ من حزيران/يونيو ٢٠٠٤ توصلت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق يغطي خدماتهما في مجال ملاحة الساتلية. وهذا الاتفاق اسمه اتفاق حول تعزيز وتوفير واستخدام غاليليو ونظم الملاحة الساتلية المستندة إلى GPS والتطبيقات المتصلة بذلك وهو يمهد السبيل لزيادة عدد السواتل بمرتين في نهاية المطاف، وهي السواتل التي تبث إشارة مدنية واحدة في جميع أنحاء العالم مما يعزز خدمة أفضل وأكثر شمولا لجميع المستخدمين. وفي ١٠ من كانون الأول/ديسمبر أصدر كل من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة بيانا مشتركا حول نظامي GPS الأمريكي ونظام غلوناس الروسي والجانبان أكدا مجددا على التزامهما بتوفير إشارات مدنية عبر الـ GPS والغلوناس بشكل مستمر عالمي، وذلك مجانا بالنسبة للمستخدمين. واتفقنا أيضا على أن تعمل الولايات المتحدة وروسيا معا للحفاظ على التطابق وانسجام الترددات الإذاعية بينهما وتعزيز إمكانية تشغيل النظامين معا وبشكل مشترك لفائدة جميع المستخدمين في العالم.

إن وفدي مازال مقتنعا بضرورة اتخاذ هذه اللجنة إجراءا يتعلق بكل المسائل المتصلة بعسكرة الفضاء الخارجي خاصة في دور المستجدات والإنجازات الأخيرة في لجنتنا، والآليات المتعددة الأطراف المناسبة ليست قليلة مما يناقش فيه مسائل نزع السلاح أو غيرها، ولجنتنا ليست ولا يجوز أن تصبح من هذه الآليات فهي لم تنشأ للتعامل مع نزع السلاح فقبل أكثر من ٤ عقود أنشأت الولايات المتحدة و١٩ دولة أخرى بموجب القرار ١٣٤٨ اللجنة الخاصة هذه والقرار كان خطوة كبيرة في المجتمع الدولي إلى الأمام لأننا أنشأنا هذه اللجنة على أنها الهيئة الوحيدة الدائمة التابعة للجمعية العامة التي تبحث التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ومن جهة أخرى فإن المفهوم الذي مازال صالحا اليوم كان والقصد كان إنشاء هذه اللجنة كهيئة تابعة للجمعية العامة المعنية خصيصا وافقت بتعزيز التعاون الدولي لهذا الغرض. إذن اتضح أن هناك جهودا أخرى مستقلة للتعامل مع مسائل نزع السلاح وهي اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح في جنيف.

ولجنتنا أدت دورا ملحوظا في النهوض بالتعاون الفضائي وكانت بمثابة منتدى فريد لتبادل المعلومات فيما بين الدول المتقدمة والنامية حول أخر المستجدات في استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي. ونحن نرى أن هناك فرص ملموسة الآن لتحسين التعاون الدولي في إطار ولاية لجنتنا وبحثنا لسبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي لأغراض سلمية أدى إلى نتائج ملموسة في إعادة إحياء لجنتنا هذه، وبموجب هذا البند فقد استنتجت الدول أن التعاون الدولي وتعزيزه في مجال الفضاء يؤدي إلى تحسين أساليب عمل هذه اللجنة ويتطلب ذلك. وقد انعكس هذا في إعادة ترتيب جداول أعمال اللجنتين الفرعيتين القانونية والعلمية والفنية. وكذلك فقد وضعنا بنودا كالجوانب التنظيمية الفريد لليونيسبيس٣ وأضفنا بنود جديدة لجدول أعمال الكوبوس كالفوائد المترتبة على الفضاء وكذلك الفضاء والمجتمع وبحث التطورات في مجال برامج البحث والإنقاذ التي تستخدم السواتل ككوسباس سارسات. ودليل على نجاح جهودنا في إحياء لجنتنا زيادة أهمية أعمالها بالنسبة للمجتمع الدولي بشكل عام كما تبين من خلال الزيادة المضطردة في عدد المنظمات الحكوماتية أو كالمنظمات غير الحكومية أو الشركات الخاصة التي تحاول الاشتراك في أعمالنا، وهذا أمر إيجابي وهناك عدد من الهيئات الغير الحكومية والخبراء المستعدين لتقديم عروض أمامنا مما أثرى لجنتنا ولجانها الفرعية. والنجاح في تنفيذ توصيات يونيسبيس٣ في نهاية المتوسط وقفوا جدا على مواصلة مشاركتهم في أعمالنا.

الأمين العام حث على زيادة دور المجتمع المدني في أعمال الأمم المتحدة وعلينا بجدية أن نلتمس طرقا نعزز بها مساهمة الهيئة الحكومية.

حضرة الرئيس، إن استعراض وسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي لأغراض سلمية أولوية بالنسبة لوفدي وهناك بدائل عديدة لبلوغ هذا الهدف النبيل، ولدينا أفكار عدة يمكن بحثها في هذا الإطار فالفقرة ٢٢ من القرار ١٢٦/٥٩ الذي اعتمدته الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر الماضي

يلاحظ مع الارتياح أن حكومة إكوادور تفكر في استضافة المؤتمر الفضائي الخامس للأمريكتين، وآخر مؤتمر من هذا النوع استضافته حكومة تشيلي في عام ٢٠٠٢. على حد فهمنا فإن حكومة إكوادور قالت أنها مستعدة لاستضافة هذا المؤتمر في تموز/يوليو ٢٠٠٦، وكذلك فهمنا أن مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والأمانة المؤقتة لمؤتمر الأمريكتين يتعاونان للنهوض بأنشطة مشتركة. إذن علينا أن نستخدم هذا البند من جدول الأعمال لأستكشاف الطرق التي بها نعزز التعاون الإقليمي والأقاليمي على أساس تجربة مؤتمرات الأمريكيتين الفضائية.

هناك مجال آخر ممكن أن يحدث نتائج إيجابية ألا وهو بحث الدور التي يمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تؤديه في تنفيذ التوصيات الناجمة للقمة العالمية للتنمية المستدامة، ونحن نعتبر أن تلك القمة دللت بنجاح على فائدة التكنولوجية الفضائية في النهوض بالتنمية المستدامة، ونتيجة لذلك فهناك ٢٢ إشارة محددة أدرجت في خطة تنفيذ تلك القمة وهذه الإشارات تلمح إلى الدور القيم الذي تؤديه المراقبة من الفضاء في المساعدة على فهم الأرض ونظمها بشكل أفضل.

ومتابعة لقمة التنمية المستدامة فالولايات المتحدة تعمل أيضا من خلال سيوس في القيام بعدد من الأنشطة وتنظيم المناسبات الخاصة لتناول مجالات ذات الأولوية تركز على التعليم والتدريب وإدارة الموارد المائية واستخدام أدوات المعلومات الجغرافية. وسيوس وصفت هذه بمزيد من التفصيل في بيانها في شباط/فبراير أمام اللجنة العلمية. وهناك قطعا تضافر بين توصيات مؤتمر القمة للتنمية المستدامة وتوصيات يونيسبيس٣ التي يمكن تطويرها في سياق لجنتنا.

الرئيس: شكرا لممثل الولايات المتحدة على بيانه.

والمتحدث التالي هو السيد سوريش من الهند.

السيد ب. سوريش (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس. إن البرامج التطبيقية التي تستخدم الموجودات الفضائية أثبتت جدواها وصلاحيتها خلال العقود الأربعة الماضية لأنها أفادت المجتمع وبعض هذه الخدمات كالاتصالات السلكية واللاسلكية العابرة للقارات والبث التلفزيوني بما في ذلك تقديم خدمات منزلية وشبكات فيسات أي المحطات الطرفية القليلة الانفتاح، بالإضافة إلى تطبيقات التي تستخدم سواتل الملاحة كلها أصبح مشروعا تجاريا مربحا، بل وإن إيرادات هذه الخدمات العرضية تمثل ٨٥% من مجموع إيرادات العمل في الفضاء. وكمثال لتباين تنمية مختلف الدول في العالم فإن الدول النامية تواجه عدد من التحديات في تطويرها الوطني فالقضاء على الفقر وعلى الأمية وإلغاء التحيز ضد المرأة كلها من المواضيع التي تناولتها مؤتمرات الأمم المتحدة الكبرى وقمة التنمية المستدامة العالمية أتت بخطة عمل تقلل من الفقر في الدول النامية بل واعترفت بدور استخدام النظم الفضائية في عملية التنمية. والنظم الفضائية اليوم قادرة على توفير خدمات للدول النامية لمواجهة بعض هذه التحديات. فعلى سبيل المثال يلاحظ أن البرنامج الفضائي في الهند مدفوع بتطبيقاته وهو موجه إلى التنمية الوطنية، وبرنامج التطبيقات هذا يشمل الاستشعار عن بعد وسواتل الاستشعار عن بعد وسواتل الاتصال وسواتل الارصاد الجوية. ونرى أن الكثير من الدول النامية قادرة على استخدام الموجودات الفضائية والتكنولوجيات الفضائية للوفاء بأهدافه الإنمائية الوطنية، ولكن من جهة أخرى فإن مختلف الأنشطة الفضائية تمثل فرص تجارية كبرى للدول المتقدمة فهناك قطاعات واسعة من صناعات تصنيع السواتل وخدمات الإطلاق ونظم سواتل الملاحة مما تسيطر عليه بضع شركات كبيرة في مجال الجو والفضاء في الدول المتقدمة. ومع أن دول نامية قليلة حققت قدرات فنية في معظم هذه القطاعات من الأنشطة الفضائية فهي تكاد لا تضاهي تجاريا ما للدول المتقدمة في هذا المجال. ولذلك فإن جميع الدول المتقدمة والنامية اليوم لها مصلحة في القطاع الفضائية وغيره من الأنشطة المتصلة به ولذا فإن أي إخلال بعمل الموجودات الفضائية، سواء كان مقصودا أو غير مقصود سيخل بالتوازن في هذا القطاع الرئيسي، ولذا فإن الوفد الهندي يرى أن التعزيز الفعلي لاستخدام الفضاء لأغراض التنمية الوطنية يفيد جميع الدول وهو في مصلحتها. واحترام سلامة وأمان الموجودات والمقدرات الفضائية في جميع الدول بدون التهديد بحرمان أي كان من الوصول إلى الفضاء هو بيت القصيد بالنسبة لنا إذا أردنا أن نصون أنفسنا ونزدهر معا. ولذا نتوقع من هذه اللجنة أن تسهم في هذا الهدف من خلال التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لا في تثبيط الهمة عن استخدامه لأغراض أخرى.

الرئيس: أظن أن سفير كولومبيا طلب الكلمة لتقديم توضيح فيما يبدو. تفضل.

السيد س. اريفالو ايبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلا حضرة الرئيس. أود فقط أن أقدم توضيحا لممثل الولايات المتحدة الأمريكية، فقد سها ربما عنه أنه ذكر خطأ أن المؤتمر الرابع للأمريكيتين قد عقد في تشيلي ولكن في الواقع عقد في كولومبيا، لا في تشيلي. وعندما قدمت عرضي لتقرير كولومبيا عن أنشطة الأمانة المؤقتة لم أقرأ كل الوثيقة التي تقع على ١٦ صفحة، والواقع أن المؤتمر الخامس سينعقد في إكوادور فعلا في عام ٢٠٠٦ ولكن آخر مؤتمر قد عقد في بلادي. وأسف لأقول ذلك ولقد تناول كل المواضيع

المذكورة، فقد عقد بين ١٤ و١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢. وإذن، رأيت فقط أن ندخل هذا التصويب. وشكرا.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٨/٠٣

الرئيس: شكرا لسفير كولومبيا على بيانه.

السيد ك. هودجكينز.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس. في الواقع أن بياني المكتوب ذكر فيه أن كولومبيا هي التي عقدت المؤتمر الرابع ولكن ذكرت تشيلي فقط لأتأكد من أن زميلي من تشيلي الموقر موجود في القاعة، ولكن في الأسف لم يكن في القاعة وفشلت في محاولتي.

الرئيس: حضرات المندوبين، تقول الساعتان الموجودتان أمامي أن الساعة أصبحت ٦ ولكن كولومبيا مازالت تطلب الكلمة. أنا متفق تماما مع السيد هودجكينز، ومن حسن حظنا أننا نحن في القاعة ومن المؤسف أن تشيلي لم تكون هنا لكي ترد.

حضرات المندوبين أود أن أرفع هذه الجلسة ولكن قبل ذلك أود أن أبلغكم ببرنامج عملنا صباح غد.

سنجتمع في تمام الساعة العاشرة، وأرجوكم احترام الموعد. وعندئذ نستأنف ونختتم بحثنا للبند ٤ من جدول الأعمال أي "التبادل العام في الآراء"، ثم نتابع أملا في أن نختتم بحثنا في البند ٥ أي "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، ثم نبدأ بحثنا للبند ٦ أي "تنفيذ توصيات الأمم المتحدة ٣ أي يونيسبيس٣"، وسنبدأ أيضا بحثنا للبند ٧ أي "تقرير لجنتنا الفرعية العلمية والتقنية عن عمل دورتها ٤١"، ولو كان لنا وقت كاف فسنبدأ أيضا بحث البند ٨ أي "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن عمل دورتها ٤٣"، وسنستمع أيضا إلى عرض من ممثل اليابان هنا غدا، وكذلك فإن الفريق العامل الأول سيجتمع هنا بين ٩ حتى ١ في القاعة رقم ٧. والأمانة تخبرني بأن أعضاء الفريق العامل ١١، أي التنمية المستدامة، لو كان لهم وقت كاف قد يستمعون إلى مناقشة الفريق العامل الأول.

إذن هذا برنامج عملنا غدا. أي سؤال حول برنامج العمل هذا؟ لا فيما يبدو. إذن أنتم موافقون. ولكن قبل رفع هذه الجلسة أنتهز الفرصة لأذكركم بالتأكد من أنكم حصلتم على دعوة الهند الموجودة، إما على طاولتكم أم في جيبكم، وهذه الدعوة لحضور التدشين الرسمي لعرض الوكالة الفضائية الهندية في الروتوندا في مدخل الأمم المتحدة بعد ٢٠ دقيقة. ولعلكم شهدتم تحضيرات ذلك الحفل عندما مررتم بالمدخل، وبعد ذلك سيكون هناك حفل استقبال في قاعة موزارت من مطعم الـ VIC تستضيفه الوكالة الهندية. رفعت الجلسة حتى غدا.